

(4) قراءة زبدة التفسير من فتح القدير من سورة النساء الآية 51

إلى سورة المائدة الآية 5 المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فهذا هو المجلس الرابع من مجالس

قراءتنا لكتاب زبدة التفسير ونحن في يوم الخميس الرابع - 00:00:15

من رمضان عام اربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكنا قد وقفنا على قوله جل وعلا والله يأتين

الفاحشة من نسائكم الآية الخامسة عشر من سورة النساء فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا - 00:00:35

العلم النافع والعمل الصالح والبركة في الوقت نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه به أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وال المسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الشيخ محمد بن سليمان الأشقر في

كتاب زبدة التفسير - 00:00:55

واللائي يأتين الفاحشة من نسائكم الفاحشة الفعلة القبيحة والمراد بها من الزنا خاصة. فاستشهدوا عليهن اربعة من ويطلب من يشهد

عليهن بذلك فان شهد عليهن بالجرم او بعث رجال فامسكونهن في البيوت. كان هذا في اول الاسلام ثم نسخ عن ابن - 00:01:15

ابن عباس رضي الله عنه انه قال كانت المرأة اذا فجرت حبست في البيوت فان ماتت ماتت وان عاشت عاشت. حتى نزلت الآية في سورة النور الزانية والزانية فجعل الله لهن سبيلا. فمن عمل شيئا جلد ورسل. اي ترك. او يجعل الله لهم سبيلا. طريقا في شأنهن حكما

آخر - 00:01:35

وجعل لهن سبيلا بنزول آية الحد للزانية والزانية. و اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزولها خذوا عنى قد جعل الله لهم سبيلا

جلدومية وتضرب عامل الحديث. واللذان يأتيانها الى الرجل والمرأة اي الرجل والمرأة اللذان يأتيان الفاحشة برجالكم ونسائكم - 00:01:55

والزاني والزانية فادوهما بالضرب والجفاء والتوبية فكان على المرأة الزانية الحبس والايدام على الرجل الزاني الایداء ودون حبس

الفاحشة واصلح العمل فيما بعد فاعرضوا عنهم اتركوهما وكفوا عنهمما الاذى. وهذا كان قبل - 00:02:15

نزول الحدود على ما تقدم. انما التوبة على الله هي واجبة على الله اوجب على نفسه ان يتوب عليهم ويقبل توبتهم. هذه الآية واللائي

الفاحشة من نسائكم جمهور المفسرين على انها منسوبة. جمهور المفسرين على انها منسوبة - 00:02:35

بایات سورة النور الزانية والزانية فاجلدو كل واحد منها مئة جلدة. وقال بعض المفسرين ان هذه الآية واللائي يأتين الفاحشة من

نسائكم المقصود انها ليست منسوبة ولكن المقصود بها الفاحشة دون الزنا - 00:02:55

الفاحشة دون الزنا وهي المباشرة او الملامسة او الخلوة بالرجل والمرأة ونحو ذلك. لكن القول الاول هو المعروف نعم الذين يعلمون

السوء اي المعاصي بجهالة اي يعملونها جاهلين بعظمته الله عن ابن عباس كل من عمل السوء فهو جاهم من جهالته عملوا - 00:03:15

عملوا السوء ثم يتوبون من قريب. اي النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقول توبة العبد ما لم يغرغر. وليس التوبة للذين

يعلمون حتى اذا حضر احدهم الموت بحيث يعلم انه ميت لا محالة ولم يبقى له في الحياة رجاء ولا الذين يموتون وهم كفار - 00:03:45

الذين يموتون وهم كفار لا توبة لهم واغسل وجودها كعدمها. لا يحل لكم ان تلدو النساء كرها اي لا يحل لكم ان تأخذوهن بطريق الإثم

نزعكم احق بهن من غيركم وتلبسونهن لنفسكم كما كان اهل الجاهلية يفعلون ولا تعقلون عن ان يتزوجن غيركم لتأخذن ميراثهن او - 00:04:05

ويدفعن اليكم صداقهم اذا انت لهم اذانت لهم بالنكاح. قال الزهري هو ابو مجاز كان من من عادتهم اذا مات الرجل وله زوجة قبلة القى ابنته من غيرها او اقرب عصبه ثوبه فيصير احق بها من نفسها من اولياتها. وروى البخاري عن ابن عباس رضي - 00:04:25 والله اعلم انه قال كانوا يعني اهل الجاهلية اذا مات الرجل كان اولياً اهً احق بامرأته ان شاء بعضهم ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا زوجوها وان شاء يزوجوها فهم احق بها. وفي رواية عند عنه عند غير البخاري. فان كانت جميلة تزوجها قريبة. فان كانت جميلة فزوجها قريب - 00:04:45

وان كانت دمية حبسها حتى تموت فيرثها او او تقتدي منه بفدية. وفي رواية البخاري فنزلت هذه الاية ويحاصرن انهم كانوا يعتبرون المهر كمن للمرأة لتهذبوا بعض ما اتيتهمون اي تسترجعوا منهن بعض المهر الا ان يأتين بفاحشة مبينة - 00:05:05

وقال قوم الفاحشة عاشروهن بالمعروف. اي بما هو المعروف في هذه الشريعة وبين اهلها من حسن المعاشرة فيما احله الله. فان كرهتموهن لسبب من اسباب غيرتك بفاحشة ولا نشوز فعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا من استدامة الصحبة وحصول - 00:05:25

واتيتم احداهن مهرا هدية رطل اي من الذهب فلا تأخذوا منه شيئا اي اذا بلغ الرجل زاغة عنها دون ان يكون الطلاق لفاحشة منها كما تقدم لم يحل له ان يأخذ مما اعطتها شيئا تأخذونه بهتانا واثما - 00:05:55

مبينا اي بغير حق فانه يكون ظلما وحراما. هذه الاية فيها دالة ان الرجل اذا اه فعلت زوجته حرام انه يطلقها ويستحق مهرها مهره. نعم. وكيف تأخذونه انكارا بعد انكارا وقد افضى - 00:06:15

الى بعضهم قال ابن عباس افضوا وان الجماع اخذنا منكم ميثاق غليظ وهو عقد النكاح فاذا جامع الرجل امرأته او خلى بها بعد عقد النكاح استحق المهرة كله وحرم عليه اخذ شيء مع منه عند الطلاق الا في حالة اتيانها بفاحشة الزنا كما تقدم الا ان تطيب له الا ان تطيب له الا ان - 00:06:35

له نفسها بشيء منه فيكون له حلالا. ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء. نهي عما كانت الجائزة من نكاح نساء آبائهم اذا ماتوا الا ما قد سلف. قبل نزول هذه الاية فلا يؤخذكم الله به انه كان فاحشة - 00:06:55

وتتوسع سبيلا. كانت الجاهلية تسميه نكاح المقت. اي يتزوج الرجل واتي به اذا طلقها او مات عنها. حرمت عليكم امهاتكم ان قلوبهن ويدخل في ارض الامهات امهاتهن وجداتهن وام الاب وجداتهن وان علون لان كلهن امهات وبناتهن ويشمل البنات بناتا ويشمل البنات - 00:07:15

بنات الاولاد وانسكن واخواتكم والأخوات تصدق عن الوقت الابوين او لاحدهما وعماتكم وعمة اسم لكل انشى هي اخت لابيك او احد اجدادك وقد تكون العمة من جهة الام وهي اخت ابي الام وحالاتكم والخالة اسم لكل امرأة هي اخت لامك او لاحدى جداتك وقد تكون الخالة من جهة الاب وهي - 00:07:35

امه وهي اخت ام ابيك. وبنات الاخ وبنات الاخت. وبنت وبنت الاخ اسم لكل انشى لاخيك عليها ولادة مباشرة او بسوق بواسطة وكذلك بنت الاخت وامهاتكم اللاتي يرضعنكم في الحولين وقد ورثت قيده بخمس رضعات في احاديث صحيحة واخواتكم من الرضاعة - 00:07:55

من ارضاعه التي رضعت التي هي التي رضعت انت واياها من امرأة واحدة وامهات نسائكم وهي ام زوجتك وكل جداتها اللاتي في حضوركم اي اللاتي تربينا تحت رعايتكم وهذا المعنى غير معتبر في التحريم. فان الطبيبة بنت امرأة الرجل من غيره سميت - 00:08:15

انه يربيها في حجره وتحرم على زوج امها اذا دخل بالام وان لم تكون الطبيبة في حجره؟ فان لم تكونوا دخلتم به الناس افلا

جناح عليكم في نكاح الضباب اما في سائر المحرمات بالصين اما في سائر المحرمات بالصنف وهن زوجة الاب وزوجة الابن وام الزوجة فانهن - 00:08:35

ثم عليك بمجرد العقد على الزوجة ولو لم يكن دخول ما هي زوجته اي زوجتك اي زوجة ابنك تحوم عليك بمجرد عقده عليها ولو لم يدخل بها. الذي ان اصلى بكم دون زوجاتهم دون زوجات من تمنيت من اولاد غيركم كما كانوا - 00:08:55 ونهض الجاهلية اخت زوجته قبل ان يفارقها بطلاقاً وموتها ومن هذه الايكات المعظمة قبل نزول التحريم فلا يؤاخذكم الله به. والمحصنات من النساء هن ذوات الازواج فلا تحل المتزوجة الا اذا فاوضها منك عدتها الا ما ملكت ايمانكم بالسبب من ارض الحرب. اما ان امة مزوجة لم تهل له الا يفارقها زوجها. كتاب الله - 00:09:15

من يحب حكماً لازم تغيره واحل لكم ما وراء ذلك ما سوى المحرمات من الطغاة في الآيات السابقة ان تبته باموالكم ان يحل لكم ان تطليبو منه حلالاً من اموالكم الحال زواج النساء اللاتي احلهن الله لكم ولا تبدأوا بها الحرام. محسنين للمتعففين عن الزنا قاصدين بعقد النكاحين - 00:09:45

الزوجة ايضاً غير مسافحين اي غير زاني فما استمتعتم به منهن فما انتفعتم وتلذذتم باجماعهم مباشرة انما النساء بنكاح الشرعي فاتوهم موجوهم ميمورهم. وقيل المراد فما استمتعتم به من النساء بنكاح المتعة الذي كان في صدر الاسلام ثم نسخ - 00:10:05 اجورهن التي تراضيتم عليها ثم قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المتعة وحرمت. فقد روى البخاري ومسلم عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:25

واخرج ابن معبد انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة في غزوة فقال ايها الناس اني قد اني قد كنت اذنت لكم في استمتاع بالنساء وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيمة. فان كان عنده منهن شيء - 00:10:35

صلي سبيله ولا تأخذوا مما تكملون شيئاً. فريضة اي المهر مفروضة للزوجات من قبل من قبل تعالى ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة اي من زيادة او نقصان في المهر بعد العقد. ومن لم يستطع منكم طول اي غناء - 00:10:55 غنى وساعة في ماله يقدر بها على التزوج بأمرأة حرة مسلمة ومما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات اي فانه يحل له ان يتزوجها امات مسلمة مملوكة لغيره ان اما ان كان يستطيع زواج حرة فزواج الامة عليه مكره ولا يجوز نكاح الالة الكتابية لانها ليست من فتياتنا المؤمنات - 00:11:15

والله اعلم بامانكم فلا تستنكفوا ربما كان ايمان بعض الاماء افضل من ايمان بعض الحرائر بعضهم من بعض لانهم جمیعاً بنو ادم فانكحوهن باذن اهلهن فلا يحل نكاح النكث الا اذا اذن بذلك مالكها واتوهن - 00:11:35

ما هو المعروف بالشرع والعادات المستحسنة محصنات للعفاء غير مسافحات اي غير معلنات ولا متخذان في اخذان وذات وذات التي تزني بواحد سر وكانت العرب تغيب الاعلان بالزنا ولا تعيب اتخاذ الاقدام ثم حرم الاسلام ذلك - 00:11:55 فاذا احسن متى تزوجن فظالم الغاية ان الامة اذا زادت ولم تهوى ولم تحصن فلا حد عليها. وانما تضرب تأديب لكن ورد في السنة ولكن ورد في السنة انها تحد ايضاً. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت امة احدكم فليجد لها الحد ولا يشرب - 00:12:15

والتبني والتوبیخ. اي خمسين جلدة فقط. لان حد الحرة مائة جلدة من خشي العنت منكم اي ان اباحة الزواج بالامس الملوك رخصة لمن خاضعات بعدم تمكنت من قضاء وضهره من نساء الحرائر بالزواج - 00:12:35

وخشية الوقوع في الاثم وان تصبروا عن نكاح الماء خير لكم من نكاحهن اي لان نكاحهن يفضي الى الولد والغضب ويهديكم سنه الذين من قبلكم هم الانبياء واتباعهم لنتقدوا بهم ويتوبي عليهم ولذلك رخص لكم في نكاح الامام بشرطه - 00:12:55 ويريد الذين يتبعون السماوات هم الزناة والذين يريدون قضاء الشهوة دون اول في العواقب ولا فيما احل الله وحرم ان تميلوا الى ميلاً عظيماً اي تفعلوا فعلهم دون تقييد بشرع. والمراد بالشهوات هنا ما حرم الشرع دون ما احله منها. وخلق الانسان - 00:13:15 ضيفاً عاجزاً غير قادر على ملك نفسه ومقاومة الشهوة الجامحة. فلهذا اراد الله سبحانه فاباح لهم اباح الجبار في هذه الآيات. لا

تأكلوا كن بينكم بالباطل تقدم تفسيره بسورة البقرة الآية الثانية والثمانين بعد المئة. الا ان تكون تجارة تجارة التكسب - 00:13:35
وشرائنا نص الله سبحانه على التجارة دون سائر لكونها اكثروا واغلبها عن تراضي منكم التراضي ما يأخذ دون ولا ابليس ولا كتمان
للعبد ثم يفتري طالب على التباع والراضيدين. وقيل اذا تعرض راضين حل ولو ولو لم يفترقا ولا تقتلوا انفسكم اي لا - 00:13:55
فيقتل بعضكم ايها المسلمين بعضا الا بسبب اثبته الشرع ولا يقتل الانسان نفسه حقيقة. وفي الحديث من قتل نفسه باسم فسموه في
يده يتحساه في نار جهنم قاربا فيها ابدا - 00:14:15

ومن يفعل ذلك اكرموا الناس بالباطل او القتل عدوا وظلموا اي متعمدا اعتدال بغير حق كاخذ المال نهاها او غصبا وقتل النفس بغير
قصاص ولا حد ولا ردة فسوف نصليه نارا عظيمة وكان ذلك اصفاؤه النار على الله يسيرا - 00:14:25
لا يعجزه شيء. قال ولا تقتلوا انفسكم نزل المسلم منزلة كالنفس فلا يجوز للانسان ان يقتل اخاه المسلم كما
لا يقدم على قتل نفسه. نعم كبار ما تنهون عنه وان تجتنبوا كبار الذنوب التي نهاكم الله وعنهما نكفر عنكم سيناتكم قال ابن عباس
كترت الكبيرة - 00:14:45

وكل ذنب ختمه الله بنار او غضب او لعنة او عذاب. ومما وضع النبي صلى الله عليه وسلم تسميته كبيرة القتل والزنا وانتم اهل اليتيم
والزحف والسحر وعقوق الوالدين وقد لا تكون المحصنات الغابات المؤمنات وندخل وندخلكم مدخلا هو الجنة كريما اي حسنا مرضيا.
ولا تتمنوا ما - 00:15:15

الله به بعضاكم على بعض ويجوز ان يتمنى ان يكون له حال مثل حال صاحبه من دون ان يتمنى زوال ذلك الحال عن صاحبه. لرجال
نصيب مما اكتسبوا الاعمال التي - 00:15:35

الله تعالى الان فان جاء الجهاد والاستشهاد وكسب الحلال والنساء والولادة والبيوت على حسب ما تطويراته وحكمته. اسأل الله من
فضله عبادا تستغيث بالترؤن اكتسبوا واسألاوا الله الخير الانسان ورثة المولى من قلبه يلون ميراثه. والذين عقدت ايمانكم المراد بهم
موالي الموالاة. المراد بهم موالي الموالاة - 00:15:45

والموالات هو الحليف وكان رجل يعاقب الرجل فيقول له ترثني وارثك. وكان هذا في الجاهلية كذلك وفي اول الاسلام ثم نسخ بقوله
تعالى واولو الارحام بعضهم في بعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا. فقد بقي للحليف الوصية
والمعروف. وقال النبي صلى الله عليه - 00:16:15

وسلم لا حلف في الاسلام. هنا قول الشيخ ان هذا نسخ من حيث العموم فيه نظر وانما نسخ الارث بالعقد واما ارث ولاء العتق فهي
باقية. عرس ولاء العقد منسوخ. واما ارث ولاء العتق - 00:16:35

ليس بمنسوخ لقوله صلى الله عليه وسلم الولاء لحمة كل حمة النسب. نعم على زوجاتهم وعليهم طاعتهم فيما يبغونهن من المعروف بما
فضل الله بعضهم على بعض انما استحقوا هذه الميزة لتطهيل الله - 00:16:55
حتى زوجات مطاعيات لله ولزوجهن قائمات مما يجب عليهن من حقوق الله وحقوق ازواجهن حافظات للغيب اي لما يجب حفظه
عند غيبة ازواجهن عنهم من حفظ نفوسهن وفروجهن وحفظ اولادهم وبيوتهم وحفظ اموالهم بما حفظ الله بهن وعونته
وتسديده - 00:17:15

عجزت المرأة اذا استعصت على بالها بان تعصيهم فلا تضيع امره او تمنعه نفسها بالاعين او تخرج من بيتها بغير اذنه ونحو ذلك
عظوهن يذكروهن بما اوجبه الله عليهم من الطاعة وحسن العشرة ورغبيوهن ورغبيوهن واهجروهن في المضاجع اي تباعد عن عن
مضاجعاهن وقيل هو - 00:17:45

يوليهما ظهرها في الفراش عند الاختطاجع ولا يفارق الفراش. اضربوهن ضرب تأديب واصلاح الا ضرب انتقام وتعسف فان طعنكم كما
يجب وتركنا النشوز فلا تبغوا عليهن سبلا بشيء ما يكرهون لا بقول ولا بفعل ولا تكلفهم الحب لكم فانه لا يدخل تحت اختياراتهن ان
الله كان - 00:18:05

كبيرا. اذكروا قدرة الله عليكم فانها فوق كل قدرة. وان خفتم شقاق بينهما تفاقم الخلاف بين الزوجين فابعثوا بين الزوجين حاكما

يحكم بينهما من يصلح لذلك عقلاً وديننا واصابة نص الله على ان الحكم ان يكون عليه من اهل الزوجين ولعل ذلك لانهما اعرف

باحوالهم - 00:18:25

الخاصة واحرصوا على الصلح بينهما واستقامة حالهما. ولعل ذلك لانهما اعرفوا باحوالهم واحرصوا على الصلح بينهما فان قدرًا على ذلك عمل عليه بفرض نفقة قليلة او كبيرة او تلافي قصور او حجم النفقة نحو ذلك. وان اعيهم اصلاح حليم ورأى -

00:18:45

بينهما جاز لهما ذلك وقيل يرعيهما الى القاضي ولا يتم التفريق الا بحكمه. بين الزوجين يوفق الله بينهما بين الزوجين حتى يعود الى الالفة وحسن العشرة واذا اختلف الحاجمان لم ينفذ حكمهما. والمساكين تقدمت في السنوات - 00:19:15

تقدمت الزوج هذه الايات في سورة البقرة الآية السابعة والسبعين مبلغهم وجار ذي القربي هو من له مع الجوار في الدار قرب النسب. والجانب الجنوبي هو الغريب. وقيل اليهودي والنصراني - 00:19:35

فكلما بعد منزله ضعف حقه. وكلما قرب منك قوي حقه. والصاحب بالجنوب الرفيع في السفر والاقامة في تحصيل علم او تعلم صناعة ومبشرة الجرف او نحو ذلك. وابن السبيل الذي يجتاز بك مارا هو السبيل اي الطريق فان على المقيمين - 00:19:45 يحسن اليه وقيل هو المنقض والمنقطع به. وقيل هم الضيوف وما ملكت ايمانكم وهم العبيد والامام. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يطعموا مما يطعم مما يطعم والكم ويلبس مما يلبس مختالا متكبرا تائها على الناس فخورا والفاخور المدعى للنفس والتطاول وتعديل المناقب لا يحب اهل - 00:20:05

اهل الفخر والخيالء بل يمقتهم ويعرض عنهم الذين يخلون عن اداء الحقوق ويهمون الناس بالوقوع كأنهم يجدون في صدورهم من جود غيرهم بماله حرا وبابا وهذا غاية الامة ونهاية الحب والرب. والرائق وهذا غاية الامور ونهاية الحكم والرقاعة وقبح الطياع.

ويكتبون ما - 00:20:25

احسن الله من فضلها ان يتظاهرون المسكنة الا يتضلع اهل الحاجة الى ما ينتفعون به منهم. والذين ينفقون اموالهم راءا الناس كما يفعله ما يريد ان يتسامع الناس بانه كريم او انه كثير الصدقات. ومن يكن الشيطان له قريبا القرين الصالح والخليل - 00:20:45 الموارد الهلاكية. مروا بالفخذ والخيالء والانفاق والرياء والسمعة. فيحرمه اجر انفاقه في الحق ويختلف له ما له بالانفاق في الباطل فبئس الصاحب مثل هذا وفي الحديث ثلاثة تسجر بهم النار رقية فمنهم ذكر منهم صاحب المال الذي انفق وتصدق ليقال عنه جواد - 00:21:05

ان الله لا يضيع مثقال ذرة الذرة واحدة الذر وهي النمل الصغار قيل كل جزء من اجزاء الهباء اي لا يبخسهم شيء من ثواب اعمالهم ولا يزيد في عقاب ذنبهم - 00:21:25

فضل عما فوقها وان تلك حسنة يضاعفها ضعافا مضاعفة ولا تضاعف السيئة. فكيف اذا انا من كل امة بشهيد ممن دعاهم الى الله وذكرهم بعده يشهد عليهم يوم القيمة في ذلك وجننا بك على هؤلاء - 00:21:35

انت الشهيد على كفار قومك ومن بلغت لم تسوى بهم الارض ويتمنون لهم انفتحت لهم الارض فساقهم فيها ثم ثم يرد شهيدا. اي انت الشهيد على كفار قومك ومن بلغت لم تسوى بهم الارض ويتمنون لهم انفتحت لهم الارض فساقهم فيها ثم ثم يرد عليهم التراب كما كان ثم يرد عليهم التراب كما كان ولا يحضرنون الى الجزاء ولا يكتمنون الله حديثا بلا اسرارهم معروضة عليه - 00:21:55

حديثهم فيما بينهم معلومة لديه. لا تقربوا الصلاة وانتم سكراء يكسلوا تمسكوا المساجد بتلك الحال حتى تعلموا ما تضروني حتى يزول عنكم اذى السكر. وتعلموا ما تقولونه فان السكر لا يعلم ما يقولونه ولا اصابته الجنابة وهي اثر كل ذي ماء او علاج او ازال

بفكره - 00:22:15

باختلام وغيره حال السفر فانه يجوز لكم ان تصلوا في التيمم وقيل المعنى لا تقرأوا مواضع الصلاة وهي المساجد في حال الجنابة الا ان تكون محتاجين في امجادهم وهو يمر الى المسجد وهو يجلس فيه وان كنتم مرضى يخاف يخاف احدكم على نفسه التاب او الضرر باستعمال الماء في الحال او المال او كان ضعيف في بدنـه - 00:22:35

الى طبعا الوصول الى موضع الماء او على سفر فيه من صدق من صدق عليه اسمه مسافر ولا يشترط ان يكون سفر قصر وقيل الحاضر متمم ايضا ان انعدم الماء او جاء احد منكم من الغائط كنهاية على الحديث الخادم للانسان او لامستم النساء بالتف gio - 00:22:55

باليد او غيرها بغرض التمتع وقضاء الشهوات والالتذاذ وقيل المراد الجماع فلم تجدوا ما ان على مقرية منكم بعد طالبه وضر بكم استعماله فتيمموا اي قصدوا صعيدا الصعيد وجه الارض سواء كان عليه تراب او لم يكن. لانه لانه - 00:23:15

نهاية ما يصعد اليه من الارض. وقيل صيد التراب خاصة فلا يجزئ التام ان لم يجزئ التام الى التراب فقط دون اسقاط طيبة من هو الضعيف؟ بسبب وجودكم وايديكم اي من ذلك الصين ان الله كان عفوا غفورا اي عفا عنكم وغفرا لكم تقصيركم ورحمكم بالترخيص لكم والتوسيعة عليكم - 00:23:35

فصليتم عند العذر دون وضوء او غسل. الصواب ان الصعيد هو كل ما كان على وجه الارض. سواء كان ترابا خالصا او رملا او صخرا عليه غبار كل هذا تراب. نعم - 00:23:55

ترون الضلال وهى الهدية بعد وضوح الحجة على صحة نبينا صلى الله عليه وسلم ويريدون ان تضلوا السبيل ارادوا مع بعضهم ان يتوصلا بكتبهم بهدي موتهم الى ان تضلوا انتم ايها المؤمنون سبيل الحق. ايها المؤمنون وما يريد بكم من الله فهو يخبركم - 00:24:15

لهم لتأخذوا حذركم منهم. وكفى بالله نصيرا ينصركم في ماضي الحرب فاكتفوا بولايتهم ونصره. ولا تتملوا غيظه ولا تستنصروه من الذين هادوا ان ينصروا الله ايها المؤمنون اليهود ان ينصركم الله ايها المؤمنون اليهود ويحتمل ان يكون فداء كلام الدين اي من الذين - 00:24:35

من هادوا قط اي من الذين من هادوا من هادوا قوم اي من الذين من هادوا قوم يحركون الكلمة ان يهيلوا ويزيلونه عن موضعه ويجعلونه ويقولون سمعنا قولك وعصينا امرك واسمع غير مسمع الدعاء منه عن النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يسمع - 00:24:55

والمعنى اسماع ما سمعت وقد تقدم الكلام في راعنا في سورة البقرة الاية الرابعة بعد المئة لينا بالسنتهم المناع الحق ان يمليونا الى ما في قلوبهم تعنيطا وخبثا وطعن في الدين بقول صلى الله عليه وسلم على ذلك ولو انهم قالوا سمعنا قولك واطعنا امرك واسمع - 00:25:15

ما نقول وانظر ما مكان قولهم راعينا لكان خيرا لهم ما قالوا واقوم اي اعدل واقوم من قولهم الاول وهو ظالم سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراغ ولكن لم يسلكوا المسألة الحسنة ولهذا لعنهم الله بکفرهم فلا يؤمدون الا قليلا. وهو الامام بعض كتابه دون بعض وبعض - 00:25:35

دون بعض. امنوا بما نزلنا انذار الله بغضب منه عليهم اجر نصبووا اذ كانوا يعلمون الحق فتركوا متابعتهم وعملوا بنقيضه من قبل ان نطمسم وجوهها اي نطمسم وجوهكم بمحو معالمنا فيجعل وجهك القفا فيذهب بالانف والفم والحاكم والعين. فنردها على اكبرها - 00:25:55

الطمسم بردتها الى موضع القفا او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبب وكان لعن اصحاب السبب مسخهم قرة وخنازير. وقيل المراد اللعنة نفسها وهم ملعونون بكل وكان امر الله مفعولا ات لا محالة متى اراده كان ان الله لا يغفر ان يشرك به اي لمن مات على شركه - 00:26:15

احتمال ان يغفر فالاحتمال ان يغفر واما غير الشرك من عصاة المسلمين فداخلون تحت المشيئة يغفر لمن يشاء ويعدب من يشاء الا انه تعالى اخبرنا انه طفل صغير بس ده باب الكبار انظر الاية الحديثة والثلاثين المتر للذين يذكرون انفسهم بادعاء فضائلها ليست لهم كقول الهدى - 00:26:35

بعض الناس لا ذنب لنا ونحن كالاطفال. بعض الناس على بعض بل الله يذكي من يشاء فهو العالم ما يستحق التزكية من عباده ومن

لا يستحقها فليدع العيد فليدع عباده تزكيتها مسلم للترفع والتفاخر. القتيل هو الخير الذي في شق في شق - 00:26:55
ان وقف شق نواة التمر ضربه الله تعالى مثلا للقلة والمعنى ان هؤلاء الذين يزكون انفسهم يعاقبون على تزكية من انفسهم
بقدر هذا الذنب ولا يظلمون الفعل ما يستحقون ولو بقدر الفتى ولا ينفرون من الثواب الذي يستحقونه الذي يستحقونه الذي يستحقونه
الآلية فيها دلالة على - 00:27:15

ان تزكية النفس هذا نوع من انواع الظلم. نسأل الله السلامة والعافية. فلا ينبغي للانسان ان يزكي نفسه يقول انا انا دائمًا على
ال المسلم ان ينظر نفسه الى انه لم يؤدي حق الله وانه مقصري في جنب الله وانه - 00:27:35
ليس الا كاحد المسلمين ولا يترفع على الناس. نعم ذلك وكفى به اثما. دلالة على على فجور فاعله وارتكابه المعصية عمدا. الم تر الى
الذين اتوا نصيبا من الكتاب هم اليهود يؤمّنون بجد اي السحر والغم والاصنام والطاغوت الكاهن - 00:27:55
من دون الله هو راض ومضاعف في معصية الله. ويقولون للذين كفروا ويقولوا اليهود الكفار قريش هؤلاء اهتدى للذين امنوا بمحمد
سبيلًا الذين لعنهم الله حيث فضلوا قريش المعروفي بالله وعبادتهم على رسول الله والمؤمنين فلا قول الحق ليد الهوى وهم يعلمون
وما فعلوه - 00:28:25

الا لتنصرهم قريش. ومن ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا. يدفع عنه ما نزل به من علمه وسخطه ام لهم من الملك يعني ليس له
نصيب من الملك ولو جاع ولو جعل لهم نصيب من ملك ليعصون الناس ملء نمير منه لشدة بخلهم وقوه حسدهم والنمير النقرة في
ظهر - 00:28:45

الدم في نواة التمر ام يحسدون الناس يعني اليهود يحسدون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه على ما اتاهم الله من فضله من
النبوة والنصر وقهرا العاد بدع بدعهم يعلمون بما اتينا ابا ابراهيم - 00:29:05
وقيل حسن النبي صلى الله عليه وسلم على ان على ان ابا الحسن له الزوج من تسعين اسواه والله لا هم له الا النكاح فذكرهم
الله ما كان ابا ابراهيم واله - 00:29:25

اتاهم الله الكتاب والحكمة والملك وكانت لهم زوجات اكثرا من زوجات محمد صلى الله عليه وسلم بكثير. واتيناهم ملكا عظيما قيل
يعمل به ملكا سليمان الذي خص به فمهم اليهود من امن به اي بالنبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من صد عنه ان يعرض عنه اعرض
عن ما ذكر اما ذكر من - 00:29:35

ابراهيم سوف نصليه نارا سوف ندخلهم نارا عظيمة كلما نضجت جنودهم كلما احترقت بدمهم الله جودا غيرها اعطاه مكان كل جلد
محترق جلدا اخر غير محترق. فان ذلك يبلغ في العذاب. المعنى اعاد الجلد الاول جديدا ليذوقوا العذاب لأن الجنود المحترق يفقد -
00:29:55

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامم الولاة في هذا الخطاب دخولا اوليا فيجب عليهم تأدية ما بهم امانات الظلمات وتحرير العدل الذي
وكلهم الله الى امانة في احكامهم ويدخل غيرهم - 00:30:15
الناس ايضا في ذلك فيجب عليهم مد ما لديهم الى الشهادات والاخبار. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الخصمين طبقا لما
به بيبنه القرآن العظيم والسنة. ويعامله للناس بالتسوية بينهم دون ان يفضل احدا الا بما لا الا بما له من فضل من اجتهاد في -
00:30:45

خبرة او علم او قوة في الجهاد او نحو ذلك. ان الله كان سمعا لما يحكم به بصيرا به اذ يصدر حكمه فيعلم وهل يتحرى
العدل ام يحكم بالهوى؟ اطيعوا الله واطيعوا الرسول لما امر سبحانه بالحق امر الناس بطاعة ما هنا - 00:31:15
بالامر بطاعة الله وطاعة الرسول لان القاضي او الوالي او غيرهما اذا خالف حكم الله ورسوله فحكمه مردود وولي الامر هم
والسلطان والقضاء وكل من كانت له ولاية شرعية ولا ولاية طاغوتية والمراد طاعة فيما يأمرن به وينهون عنه لا ما لم تكن معصية
ولا طاعة لمخلوق - 00:31:35

معصية الله كما ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ان اولي الامر هم اهل القرآن والفقه الذين يأمرن بالحق ويفتنون

00:31:55 به وهم يعلمون فان تنازعتم فيما بعد -

فيما بين بعضكم وبعض او فيما بينكم وبين الائمة بشيء يتناول امور الدنيا امور الدين والدنيا فردوهم الى الله ورسوله والرد الى الله والرد الى كتابه الى سنة مطهرة بعد موته واما في حياته فالرد اليه سؤاله والتحاكم اليه واليوم الاخر هذا الرد متحتم على -

00:32:05

وانه شأن من يؤمن بالله واليوم الاخر. ذلك اشارة الى الرد المأمور به خير لكم واحسنوا تأويلا اي مرجع من تأوilk والذى صرتم اليه عند التنازع الى غير الله ورسوله وقيل معنى واحسن ثوابا وجذاء. يريدون ان يتحاكموا على الطاغوت الكهان وكل من يحكم بغير ما انزل الله -

00:32:25

هؤلاء الذين يريدون التحكم مؤمنين بالسموات ثم يتحاكمون الى الكهان. وقد يكفروا به اليه والكتب من لا يحاكم من لا يحكم بما انزل الله يصدون عند صنودا اي يعرضون نفوسا من التحاكم الى القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ولا يقدرون على الدفع بما قدمت ايديهم -

00:32:45

من المعاشي التي في جملتها التحالف الى الطاغوت. ثم جاءوك يعتذرون عن فعلهم ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. يقولون ما اردنا بتحاكمنا الى غيرك ان الانسان على الاساءة والتوفيق بين الخصمين المخالفة لك. فكذبهم الله بقوله اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم من النفاق والعداوة الحقيقة -

00:33:15

قد علم الله انهم منافقون فاعرضوا عنهم عن قبول اعتذارهم وعظامهم ما يخوفهم من النفاق وقل لهم في انفسهم في حق انفسهم وقيل معناهم كن لهم خاليا بهم ليس معهم غيرهم -

00:33:35

قولا بلغا اي بالغا في بعضهم المقصود مكترا مؤترا فيهم وذلك بايه؟ بان تخوفهم ما قد يأول اليه امرهم من سفك دمائهم وضياع اموالهم او يقول لهم ما يؤثر في قلوبهم ويقنعهم بسوء مسلكهم وما ارسل من رسول الله الا ليطاع فيما امر به ونهى عنه باذن الله بعلمه -

00:33:45

توفيقه ولو انهم اذ ظلموا انفسهم بترك طاعتك والتحاكم الى غيرك متنصرين عن جنایاتهم فاستغفر الله لذنبهم وتضرعوا اليك حتى تقوم شفيعا لهم وتستغفرو لهم لوجود الله توابا رحيمها اي كثير التوبة -

00:34:05

والرحمة لهم فلا وربك اي فليس له كما يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك لا يؤمنون حتى يحكموك يجعلوك هناك من بينهم في جميع امورهم لا يحكمون احدا غيرته فيما شجر بينهم ان اختلفوا فيما فيه فيما بينهم وتخاصموا فيه فنفي عنهم اليمان الذي هو رأس ما -

00:34:25

لصالح عباد الله حتى تحصل لهم واجب هي تحكيم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يكون مجرد التحكيم والادعاء كافيا حتى يكون من صميم القلب عدرا واطمئنان وانفلاج قلب وطيب نفس ويسلموا ان يذعنوا -

00:34:45

ظاهرا وباطنا تسلينا. لا يخالطه رد ولا تشوبه مخالفة. ولو انا كتبنا عليه من اقتلوا انفسكم واخرجوا من دياركم بيان حق الله تعالى في ان يطيع العباد بشرع وامرها. فلو امرهم الله بقتل بعضهم بعضا او بان يغلب الرجل نفسه او او امرهم بترك مساكنهم وبلادهم لوجب على العباد ان يطيعوه -

00:35:05

ولو انه فعل ذلك لما نفذ امره به الا قليل من العباد. وقد روي من طرق ان جماعة من الصحابة قالوا ثم نزلت الاية لو فعل ربنا ما فعلناهن والحمد لله الذي عافانا النبي صلى الله عليه وسلم ان من امتى رجال اليمان في ضوءهم اثبت من الجبال الرواسي ولو انهم -

00:35:25

انهم كانوا ما يوعظون به من اتباع الشرع من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم لكان ذلك خيرا لهم في الدنيا والآخرة. واشد تشبيتا لقادتهم على الحق في امر دينهم واذا نأيهم فعلوا ذلك عندما مرهم لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما. ومن يطع الله الرسول فاولئك مع -

00:35:45

الذين انعم الله عليهم بدخول الجنة والوصول الى ما اعد الله لهم فهم يتمتعون بما في الجنة واعلاهم غفلة اعظم الصالحين بالكون

معهم من النبیین الصدیقین المبالغ الموارد فی الصدق والتصدیق بکتب دین الله وکتبه ورسله ومن فضلاء اتباع الانبیاء والشهداء هم الذین یقتلون فی سبیل الله والاصابین - 00:36:05

من الاعمال الصالحة وحسن اولئک رفیقا ای اصحابا عن عائشة رضی الله عنہا انہا قال جاء رجل للنبی صلی الله علیہ وسلم فقال يا رسول الله انک احبابی من نفسي وانک لاحب - 00:36:25

من ولدی وانی لاقوں فی الیت فاذکرک فما اصبر حتی اتی فانظر الیک وادا ذکر موتی وموتك عرفت انک اذا الجنة رفعت مع النبیین. وانی اذا دخلت الجنة خشیت الا اراك فلم یرد علیه النبی صلی الله علیه وسلم حتی اتی جبریل بهذه الایة - 00:36:35
ومن یطع الله والرسول فأولئک مع الذین انعم الله علیهم ذلک الفضل من الله لدخول الجنة ووفقة الانبیاء ومن معهم وكفی بالله علی من یعلم من یستحق ان یؤتیه فضلہ فیجعله من هؤلاء المذکورین منم لا یستحق. خذوا حذركم وعلى حذر ان یواغیتکم واعداء الدین فیستخسروکم فاعدوا - 00:36:55

جماعۃ متفرقات ای مستمعین جیشا واحدا لیکون ذلک اشد ولیامنوا من ان یتختطفهم الاعداء اذا نظر کل واحد منهم وحده فعلیه ان ینفرروا جمیعا فی الحال الذي یحتاج فیه الى نفوذ الجميع. فی الحال الذي یحتاج - 00:37:15
الى نفوذ الجميع وینفر البعض عند الاكتفاء من فروض البعض دون البعض. وان منکم لمن لا یوطئن التبینة طلب للقاء التأخر. والمراد منافق ویقعدون للخروج ویقدعون غیرهم والمراد ان من دخلائکم وجنسکم ومن اظهر ایمانه لكم نفاقا من یبطی المبین ویثبتهم فان اصابتهم مصيبة من - 00:37:35

هزيمة او ذهاب بمال قال هذا الواجب قد انعم الله علی اذ لم اکن معهم حتی یصیبینی ما اصابهم شهیدا ای حاضرا. ولئن لهم فضل من الله غنیمة وفتح لیقولها وینادي بن حاسد کأن لم تکن بینکم وینبیه مودة ای یقولوا لما لم تشرکوا لما - 00:37:55
تشرکونی فی غنیمتکم وفتحکم کأنی لم اکن احبطکم واعینکم. فیا لیتنی کنت معهم فافوز فوزا عظیما. ایتمنی ان یکون خرج مع ان ینال حظه من الغنیمة ویری ذلک هو الفوز العظیم ولا غرض له فی اعلاء کلمة الله ونصر الاسلام فلیقاتل فی سبیل الله انتم من الله تعالی للمؤمنین علی القتال - 00:38:15

لهم ایه؟ علی ان یخلصوا لهم نیة. قال النبی صلی الله علیه وسلم من قاتل لتکون کلمة الله العلیا فهو فی سبیل الله. الذین یسون معناه یبیعون وهم المؤمنون. ای - 00:38:35

لم یقاتل هؤلاء المنافقون المبطئون المثبطون فلیقاتل المخلصون الباذلون انفسهم بائعون الحیاة الدنیا بالآخرة ثم وعد المقاتلين فی سبیل الله بانهم اجر عظیم اذا قتل احدهم فاز بالشهادة. وان غالب وغفر کان له اجر من قاتل فی سبیل الله مع ما قد ناله من العلو فی الدنیا والغنیمة والمستضعفین ایمانا - 00:38:45

لا تقاتلون فی سبیل الله وسبیل المستضعفین حتى تخلصوهم من العسل وتریحوا من الجهد. وتریحوا من الجهد والمراد بالمستضعفین هنا من کان بمکة من المؤمنین الكفار عاجزین عن الانتظار الى بلد یکون فیه اعزه وهم الذین کان النبی صلی الله علیه وسلم یدعو لهم فیقول اللهم ادم ولید ابن الولید وسلمة ابن هشام - 00:39:05

ربیعة والمستضعفین من المؤمنین من الرجال والنساء والوتر بیان للمستضعفین القریة الظالم اهلها مکة ولم ینزل الظلم الى مکة تشریفا لها وتكریما. الذین امنوا مقاتلون فی سبیل الله قاتلهم لهذا المقصد لا لغیره. والذین کفروا یقاتلون فی - 00:39:25
ای فی سبیل الشیطان وما یوکعه فی قلوب الناس فاذا قاتلوا نعیم الفقر والغلبة وفي الباطل واذلال الغیر وسلب اموال الناس والانتقام بغير حق والاعتزاز ای ضعیف متى قابله نصر الله لعباده المؤمنین کفوا ایدیکم هم بعض المسلمين كانوا ضعاف الایمان امروا بترك القتال فی مکة فجاءوا - 00:39:45

النبی صلی الله علیه وسلم فقلوا يا نبی الله کنا فی عزة ونحن مشرکون. فلما امنا اصبتنا لله فقال ای اوت بالعفو فلا تقاتلوا القوم فلما کتب علیهم اجتاتوا بالمدینة تتبتوا - 00:40:15

من غير شک فی الدين والخوف من الموت وفرق من هول القتل وقيل هي فی المنافقین اسلموا قبل فرض القتال فلما فرض کرهوه

يخشون الناس كخشية الله يوم اشدنى بعضهم يخافون الناس من ابطال خوف من الله وبعضهم اشد من ذلك خوفا. لولا نصرتنا الى
اجل قريب اي هلا هلتنا مدة اخرى ولو قليلة - 00:40:25

نستمتع بحياتنا هذه بالحياة شبيهة بالحياة الاخرى في سورة محمد. ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت
سورة مكحنة وذكر فيه القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المفسى عليه من الموت فاولى لهم - 00:40:45
قل متع الدنيا قليل. سريع الفناء لا يدوم لصاحبته وثواب الآخرة خيرا لكم من متع القيل والآخرة خير لمن اتقى منكم ورغبة
في الثواب الدائم ولا تظلمون فتيلاطي شيئا حقيرا والفتيل هو خير الذي في شق نواة التمر اينما تكونوا الموت فيه حتى - 00:41:05
خشية الموت بغيره تنوّع الاسباب وتحصينها لن تدفع الموت عند الاجل. وان تصبّهم حسنة ان تصبّهم نعمة نسبوها الى الله تعالى
ويجزيهم برية ونفحة نسبوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس كما تزعمها بل كل خير او اصيّت فليكن - 00:41:25
تقدير الله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله فيه انه طاعة رسوله طاعة لله ان الرسول لا يأمر الا بما امر الله به ولا يذهب الا
عن ما نهى الله عنه - 00:41:55

اذا ضاعت مبلغ طاعة لم يقدر ارسليه. ومن تولاه يرفع طاعتك فهو في الحقيقة انا يعصي الله تعالى. فما ارسلناك عليه حافظا اي
حافظا لاعماله انما عليك الباء عليك ان تؤمن ان تؤمن من قلوبهم. ويقولون طاعة يقولون اذا كانوا عندك امرنا طاعة. فاذا بربوا من عند -
00:42:05

اخراج من عندك من طائفة منه انت وتأمرهم به وقيل معناه طيب وبدلوا قولك فيما عهدت اليهم. ان يثبتوا في صحائف اعمالهم
يجازبهم عليه. فاعرض عنهم اذا وسبناهم حتى حتى يمكن الانتقام منهم. فافالا يتذمرون القرآن اي يعرضون عن القرآن فلا يتذمرون -
00:42:25

وهو يتمنى معانيه وانهم وانهم لتذمرون حق تذمرون لوجودهم مؤتلفا وغير مختلف ولفهموا معنى قوله كلهم من عند الله بقول ايه؟ وما
اصابك الجنسية فمن نفسك ولو كان من علم بغير الله لوجوده فيه اختلافا كثيرا. اي تفاوتا وتناقضا وعدا مطابقة - 00:42:55
من طاقة الواقع وهذا شأن كلام البشر لا سيما اذا قال وتعوض قائله للاخبار بالغيب فانه لا يوجد منه صحيح مطابق للواقع الا القليل
النادر وادا جاءهم امر من من الانبياء والخوف اذا عدوا به هم جماعة من طاعات المسلمين كانوا اذا سمعوا شيئا فيه امر نحو نحو
اضافة المسلمين - 00:43:15

لعدوهم او فيه خوف نحو هزه افشاههم وقيل كانوا يسمعون اذ جافات مماثلة على المسلمين والاشاعات الباطلة فيذيعونها فتحسر
بذلك مفسدة ولو الى الرسول والى اولي الامر منهم وهم اهل العلم والعقول الراجحة الذين يرجعون اليهم من في اولهم او هم او
الولاة عليهم لعلمهم الذين - 00:43:35

منه ويستخرجونه بتذمرونهم وصحة عقولهم والمعنى لو تركوا اشاعة الاخبار حتى يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي يذيعها
او يكون اولو الامر منهم هم الذين يتولون ذلك لانهم - 00:43:55

يعلمون بيضا يكسى وما ينبعي ان يكتم. لحصل لحصل المطلوب. قال العلماء ان اشاعة الفاحشة ونشر الاشاعات كبيرة من كبائر
الذنوب بدلالة هذه الاية. لا سيما الاشاعات التي تتعلق بها الامان وتعلق بها امور المجتمع - 00:44:05
نعم يمكن ان تفعل ما امرك الله ولا يلزمك فعل غيرك وحفظ المؤمنين حضهم على القتال والجهاد عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا
فيه اطماء اليوم هي الذين تموا عنهم فهو وعد منه سبحانه ووعده كائن لا محالة. والله اشد بأسا اي اشد صولة واعظم سلطانا واسد
تنكيرا لتعليمها. وان يشفع شفاعة - 00:44:25

يكن له نصيب منها لشفيع من يؤمر غيره بفعل امر بفعل امر ويحضره عليه والشفاعة حسنة في البر والطاعة فمن شفع فمن شفع في
الخير ينفع فله نصيب منها اي نزيها ومن سبع في الشر كما يسعى كان له كفر منها وكان الله على كل شيء مضيتا - 00:44:55
لا تقول لي مضادين اعملي كوبية زيت وما يها وادا حييتم بتحية تحية اي السلام وهذا المعنى هو هو وهذا المعنى هو هنا والمراد
بقوله فحيوا باحسن منها عيد ان يزيد في الجواب على ما قاله المبتدئ بالتحية فاذا قال والسلام عليكم قال اجيب عليكم السلام

ورحمة الله ويزيدك ويزيد لفظا - 00:45:15

شاهدت انه رفع صوته والابتداء سنة مرغب فيها وردهم بمثله فريضة لقوله فحبوا بحسن منها او ردوها اي ردوها يثنى على الاقل ويجوز باقل منها ترك الرد بالكلية فهو فضل وليس نقص وصف الرد من مقدار الابتداء حسبيا يحاسبكم على كل شيء. ليجمعنكم بالحشر الى حساب يوم القيمة - 00:45:35

يوم القيمة من القبور لا رب فيه الا شك في يوم القيمة عند من يعقل عن الله حججه ومن اصدق من الله حدثا الى احد اصدق وفي اخباره واحاديثه من الله تعالى وقدرته وكماله واحاطة علمه. فما لكم في المنافقين؟ قال اما اناس من اهل مكة كانوا يأتون النبي صلى - 00:45:55

فيسلم انباء ثم يرجعون الى قومه فيرتكسون في الاغزان يبتغون بذلك ان يؤمنوا ها هنا وها هنا فامروا بقتالهم ان لم يعتزموها ويصالحوا اي لما اختلفتم في شأنهم حتى صرتم فيه على رأيي والله اركزهم بما كسبوا يردهم الى الكفر ونكسهم. فالرقص والنكس قلب شيء على رأسه. او رد اوله على اخره اي ارتبه - 00:46:15

بسبب كسبهم وهو لحوهم بدار الكفر. اتريدون ان تهدوا من اضل الله؟ للتقرير ودوا لو تكفرون كما كفروا هؤلاء ينافقون يودون ان يكفر المؤمنون كما كفروهم ويتمنون ذلك عنادا وغلوا في الكفر وتماليا في - 00:46:35

واثبتكونون سواء اي في الكفر فلا تتخذوا منهم اولياء ينصرؤا يتولونهم حتى ايمانهم بهجرة وان تولوا عن ذلك فخذلهم اذا قدرتم عليهم حيث وجدتموهما في اي مكان وهذا في قومه ادعوا الاسلام ثم يلتحقوا بدار الحرب معاندين وليس في المنافقين الذين كانوا مسافرون مؤمنين بالمدينة الا الذين يصلون - 00:46:55

الذين يتوصلون ويدخلون في قوم بينكم وبينهم عهد بالجوع والحلف فلا تقتلوهم فان العهد اسما لكم وقيل الاتصال هو هنا هو اتصالنا او ضاقت عن القتال فامسكونا عن قتالكم القتال معك فامسكونا عن قتالكم والقتال معكم اللعب لقوم - 00:47:15

فضاقت صدورهم عند الطائفتين وكرهوا ذلك ولو شاء الله لسلطهم عليكم ابتلاء منه لكم اختبارا وتمحیضا لكم وعقوبة لذنبكم فان اعتزلوكم ولم ولم يتعرضوا لامثالكم والقوا اليكم السلام اي رغبوا في مساملكم ووضع الحرب بينكم وبينهم يرمونه معكم - 00:47:35

جعل الله لكم عليهم سبيلا فلا يحرمكم كثرا ولا صوم ولا نهب اموال فنهى الله عن كعب الغزال كل من كل من الطائفتين متمسكون به والمعتزلون الحرب الراغبون في عمل الصلح بينه وبين المسلمين. وهذه الاية نص في ان من القى السلام واراد الصلح لا يجوز - 00:47:55

قتاله ولو كان كافرا. نعم. ستجدنا خير يريدون ان يؤمنوك ويؤمنوا قوم فيظهرون لكم الاسلام ويظهرون لقومهم الكفر ليؤمنوا من الطرفين وهو قوم من الاتيان من الاتهام طلبوا الامانة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤمنوا عنده وعند قومه كلما ردوا الى الفتنة دعاهم قوموا اليه اليها - 00:48:15

منهم قتال المسلمين ارقصوا فيها اذ ظلموا فيها فرجعوا الى قومهم واحتلط عليهم او تحبروا. هل يقاتلونكم ويقاتلون قومهم ويعتزلون؟ فان لم يعتزلوكم ويعرضوا اليكم واعطوكم العدل ما تطمنتوه به الى عدم المشاركة في قتالكم وهو يكفو ايديهم عن قتالكم فخذلهم وقتلهم حيث ثقفتهم اي حيث - 00:48:35

وتمكنت منه سلطانا مبينا. اي حجة واضحة تتسلقون بها عليهم وتقهرونهم بما بها بسبب ارتكاسهم في الفتنة. بaisر عمل قل لي سعد وما كان المؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ووجوه الخطأ كثيرة ويضبطها عدم القصد اذا لم يتعمد. فتحليل رطبة مؤمنة اي فعلية - 00:48:55

في تحرير منظمة ابن عبد المؤمنين وامة مؤمنة يعتقدوا نزارة عن القتل الخطأ ودينة مسلمة الى اهله الديمة مال وحجر محدد المقدار شرعا يعطى عن دم المقتول الى ورثته والمسلمة المدفوعة المؤداة والاهل المراد بهم الورثة واجناس الديمة وتباصيلها قد قد بيتبها السنة - 00:49:15

والدية هنا تلزم عاقلة القاتل وليس القاتل نفسه والا ان يصدقوا اي الا ان يتصدق اهل المقتول على اهل سمي العفو عنها ترغيبا فيه
فان كان من قوم عدو لكم وهم الكفار الحربيون فالمؤمن الذي يقتله المسلمين في بلاد الكفر في بلاد الكفار الذين كان منهم ثم اسلم
ولم يهاجر فلاديته - 00:49:35

قاتليه من عليه وقاتل مؤمنا وسقطت الدية لان هذا الذي امن ولم يهاجر حرمت حرمت ضليلة وان كان ان كان اي ان كان المؤمن
من قوم كفار بينك وبينهم ميثاق مؤقت وهو ابيض وهو مؤمن. فدية مسلمة الى هي فعلى عاقلة قاتله دية لاهله من اهل الاسلام. هم
ورثته وتحرير رقبة - 00:49:55

كما تقدم فمن لم يجد اي الرقبة او لم يتسع ماله لشرائها فصيام شهرين متتابعين لم يفصل بين يومين من ايام صومهما من ايام
صومهما افطار في نهار فلو افطر استأنف واما الافطار لعذر كالحيض ونحوه فلا يوجب الزنا واختلف في الافطار لعروض المرض.
والراجح انه - 00:50:15

ولا يوجب الاستئناف توبة من الله شرع ذلك قبولا لتوبيكم من عبده يقتله بما يقتل مثله في العادة كالسيف او كالسيف
او السموم فجزاؤه انه يستحقها بسبب هذا الذنب باعنته لي خالدا فيها وان غضب الله عليه ولعنه واعلنه له عذابا عظيما. لكن من تاب
تاب الله عليه ولابد في توبة قاتل - 00:50:35

من الاعترافات بالقتل وتسليم نفسه للقصاص ان كان واجبا وتسليم الدية ان لم يكن القصاص واجبا وكان القاتل وغنيا متمكنا من
تسليمها او بعضها واما مجرد عدما وعزمها على الا يعود الى قتل احد من دون اعتراف فنحن لا نقطع بقبولها. والله ارحم الراحمين.
والذي يحكم بين عباده بما كانوا - 00:51:05

فيه يقتربون لم يذكر الله له توبة ولا كفارة كما ذكرها للقاتل المخطئ ودل ذلك على انتقامتها وقيل لهم توبة. اذا ضربتم في سبيل الله
ذكرت فيما مضى ان الدية قتل العمد وشبهه فيكون مئة وعشرين من الابل هذا سبق للساعة - 00:51:25

صواب مئة من الابل مغلظة مئة من الابل بخلاف القتل الخطأ فان الدية فيها مئة من الابل مخففة فدية العمد يكون مغلظة
وكذلك شبه العمد. واما الخطأ ف تكون مئة من الابل مخففة. نعم. اذا - 00:51:45

في سبيل الله خرجت من الجهاد وضربتم بالسلاح قتالا في سبيل الله فتبينوا وان تثبتوا لان لا يكون من تغلبونه مؤمنا ولا تقولوا لمن
القى عليكم السلام الى تقول لمن القى عليكم - 00:52:05

كلمة الاسلام وهي الشهادة تسلم بها. وقيل معنى لا تقوم بمعنى القارئ تسلينا. فقال السلام عليكم لست مؤمنا عن ابن عباس رضي الله
عنهم انه قال مرجل من بنى سليم بنفع - 00:52:15

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسوق ونمته فسلم عليهم فقالوا ما سلم علينا الا ليتعود بما فعمدوا الى فعمدوا اليه
فقتلوا واتوا بعنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فلذات هذه الاية - 00:52:25

عرض الحياة الدنيا طالبين الغريبة فعند الله لكم من دون ارتكاب محظوظ و تستغفون عن قتل من قد استأنس استسلم وان قال
واغتال واغتنام ما له كذلك كنتم من قبل وان كنتم كفارا فحق فحقنت دمائكم - 00:52:35

دمائهم لما تكلتم بكلمة الشهادة هم اهل الاعداء لانها اضرت بهم حتى منعت منهم الجهاد فانهم ان نيتهم وكل عزمه انهم لولا العذر
اخروا مجاهدين فهم بدرجة المجاهدين ولهم مثل اجرهم درجة هذا بيان لما بين - 00:52:55

القاعدین هنا غير اول الدار اي اعمى اعلى ذكري المجاهدين ورفعهم بالثناء والمدح وكل من المجاهدين الضعيفين وعدهم الله
الحسني قيل هي الدرجة السابقة نفسها وقيل فضلهم بدرجة واحدة على القاعدین بعذر. وفضلهم درجات على القاعدین دون عذر.
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:53:15

ان في الجنة مئة درس اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض. الظاهر ان هذه الدرجات المئة
خاص لهم والا هناك درجات اخرى لعموم المسلمين. نعم. ان الذين توفاهم الملائكة توفاهم - 00:53:35

بارواح ظالمي انفسهم والذين لم يهاجروا مكتل المدينة بل بقوا الكفار يمنعونهم من ارضاء الاسلام وشعائر دينهم وربما قتلهم في

الحرب مع الكفار وهم لا يعلمون بأنهم مسلمون تقول لهم الملائكة فيمن كنتم سآ ذكري في اي شيء كنتم من اموركم بامور دينكم؟
وقيل المعنى اكنت في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:55

كنتم مشركين قالوا كنا مستضعفين في الارض لا نقدر على ايدينا فتقولون لهم هناك الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا اي تخلص
منه من الكفار تصلح للهجرة اليه تصلح للهجرة اليها ويراد بالارض - 00:54:15

كل ارض ينبغي الهجرة منها مأواهم جهنم والى مسكنهم الا النار. فهذه الاية تدل على وجوب الهجرة من دار الكفر لاداء الاسلام لمن لم
يكن قادرًا على اقامة دينه الا المستضعفين حقيقة من الرجال والنساء ومن ذلك الزمن ونحوهم. لا يستطيعون حيلة بباب التخلص
ولا يأخذون سبيلا - 00:54:35

اي لا يعرفون الطريقة التي توصلهم الى ارض الامان والاسلام فهناك اشارة الى المستضعفين الموصوفين بما ذكر الله عسى الله ان
يعفو عنه لتأكيد امر الهجرة حتى يظن ان تركها من لا تجب عليه يكون ذنبًا يطلب العفو عنه. ومن يهاجر في سبيل الله -
00:54:55

الهجرة الى دنيا يصيبها امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. يجد في الارض مغارما ما كان يسكن به عار بائف قومه الذين
هاجرهم اي على ذلهم وهاوهم وساعة في البلاد وفي الرزق ثم يدركه الموت قبل ان يصل للمكان الذي قصد الهجرتين وقد
وقعت عمره اجر - 00:55:15

كاما ولو لم يصل دار القدرة على الله اي ثبت ذلك عنده ثبوت لا يختلف. عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال ف قال لقومي احملوني
فاخرجوني من اضسك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات في الطريق قبل ان يصل النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية
واذا ضربتم في الارض سافرتم فيها فليس عليكم - 00:55:45

جناح ان تبصروا من الصالحين بمعنى ان القصر ليس بواجب على من سافر بل المسافر ان شاء بصر وان شاء اتم الصلاة والقصر ان
تصلي صلاة رباعية بسبب ركعتين فقط - 00:56:05

ان خفتم ان يفتنكم الذين كبوا مظاهر هذا القصد ظاهرها ظاهر هذا ان القصد لا يجوز في السبب الا مع فض الكتف مع الكافرين. لا
معنى ولكنه قد تقرب السنة الى النبي - 00:56:15

صلى الله عليه وسلم فيصلي كل منهم باصحابه صلاة الخوف والصحابة صلواها بعد موته اكثر من مرة كما هو معروف. يعني بعد ان
تجعلهم طائفتين طائفة تقف بازاء العدو. وطائفة تقف معكم الصلاة - 00:56:25
وليأخذوا اسلحتهم وهي الطائفة التي تصلي معكم قائمة الميزان العدو. لا بد ان تكون قائمة باسلحتها والمراد ان يكون ولن يكون ذلك
افضل الصلاة وان يأخذوا اي هذه الطائفة الاخرى حذرهم وسعتهم ولم يبين في الاية كم تصليكم طائفة من الطائفتين وقد وردت
صلاة الخوف في السنة والطهارة - 00:56:45

صور مختلفة وصفات متعددة وكلها صيحة منتبة منفعة واحدة منها فقد فعل ما امر به فارجع الىكم بالحديث لتعلمها ويجمعها
ويجمعها ما فيها هذه الآية فيما يلي ميلة واحدة فيشدون عليكم فيشدون عليكم شدة واحدة اي بكل قوة فيشدون عليكم
شدة واحدة اي بكل قوتهم حتى - 00:57:25

لا يحتاج الى ميزة ثانية رخص لهم في وضع السلاح اذا نالهم اذى من المطر وفي حال المرض ثم امرهم باخذ الحذر لان لا يأتيهم على
غلوظة وهم غافلون. فاذا قضيتم الصلاة فارغتم من صلاة الغفل فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم - 00:57:45

اي في جميع الاحوال حتى في حال القتال المشروعة والاذكار والاركان وان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقتا. اي محدودا
معينا باوقات معلومة لكل منها بدء ونهاية لا وكتب عليهم - 00:58:05

او سهو او نحوهما ولذلك امركم بالصلاحة على الخوف مع حمل السلاح والصفة والصفة المبينة ولم يأذن لكم بتأخيرها عن الوقت عن
الوقت ولا تهنو قائلكم لتضعفوا في دارهم واظهروا القوة والجلد. ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون. ليسوا - 00:58:35
اولى منكم بالصبر على حرب القتال ومراة الحرب. وترجون من الله من الاجر وعظيم الجزاء ما لا يرجون للكفر وجهودهم فانتم احق

بالصبر منه انا انزلنا اليك كتاب حقه سبب نزول هذه الاية ان رجلا المنافقين سرق من اهلها طعاما وسلاحا واتهم به - 00:58:55
صالحا ولما شعر بعض الناس بالسيقطة فقومه ويدافع الاعمام النبي صلى الله عليه وسلم حتى كاد ان يميل اليه على اعتبار ان من اتهمه الايات خصيما اي مخاصمة فيه دليل على انه لا يجوز لاحد ان يخاصم على احد وهو يعلم انه غير محظوظ واستغفر الله - 00:59:15

نستغفر الله من من خصامك عن ابني عن ابن ابيه عن ابن ابي هويرق. وكان صلی الله عليه وسلم قد قال المدعى وكان صلی الله عليه وسلم قد قال للمدعى - 00:59:45

عمدت الى اهل بيت ذكر منه اسلام وصرح ترميمهم بالسرقة على غير ثبت ولا بينة فلما نزلت الاية رد السلاح ولا ولا تجادل على الذين يختارون انفسهم لان ضرر معصيتهم وارجعوا اليهم - 00:59:55

اذا يحب من كان خوانا اثيما. الخواص كثير الخيانة والاثيم كثير الاثم. يستخفون بالناس يستخرون منهم ولا يستخفون من الله بتترك الفعل الذميم لانهم ينفعوه لم يخف على الله سبحانه واد يستخفون منه - 01:00:15
من الرأي الذي اراده بيتهم هؤلاء يا عبد القوم الذين جادلوا عن صاحبهم السارق جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة عند من ذنوبهم وهو المطلع على كل ما دبروه. امن يكون عليهم وكيلا اي مجرد وهو خاص بالوكالة عنهم. ومن يعمل سوء - 01:00:35

ان اسوء القبيح الذي يسوء به غيره او يظلم نفسه بفعل معصية من المعاشي فعد الى غيره ثم يستغفر الله يطلب منه ان يستر له ما وينحو عنه اثره بقوله استغفر الله او اللهم اغفر لي يجد الله غفورا لذنبه رحيمها به. قال ابن عباس رضي الله عنهمما اخبر الله عباد بحبه - 01:00:55

واسعة رحمته ومغفرته ولو كانت ذنوب العبد اعظم من السماوات والارض والجبال فان الله يغفرها لمن تاب واستغفر وفيه ترغيب لمن وقع منه السرق اللهم لبيض ان يتوب الى الله واستغفره لانه غفور رحيم لم يغفر لمن يستغفره ورحيم به وهي لكل عبد من عباد الله اذنب ذنب ثم استغفر - 01:01:15

ثم استوفى الله سبحانه ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه عاقبته عائدة عليه اي ما كان يقال بذلك استيقظ يكون في حرج يحملهم على الدفاع عنهم الباطل فليس عليهم من اثر السرقة شيء. حيث حكم بهذه القاعدة العظيمة واحبركم بها لتعلموا - 01:01:35

او اثما. الخطيئة تكون عن عبد وعلى غير عبد. والاثم لا يكون الا عن عمد. وقيل الخطيئة السيئة والاثم الكبيرة ثم يضربه بريئا فقد احتمل بهتانا. البهتان هو الكذب على البريء اذ لا ينبهج له ويتحير منه. ولو لا فضل الله - 01:01:55

ورحمته خطاب لرسول الله صلی الله عليه وسلم والمراد بهذا الفضل والرحمة لرسول الله صلی الله عليه وسلم انه نبهه على الحق في في قصةبني ابیرق لهم طائفة منهم اي من الجماعات الذين عضدوا ابن خبیرا عن الحق عن الحق. وتبرأ وتبرى - 01:02:15

وتبرى المجرم وتبرى المجرم وما يضلون الا وبار ذلك عائد عليهم وما يضرونك من شيء الله سبحانه الناس وانك عملت بالظاهر وانك عملت بالظاهر ولا ضاع عليك في الحكم به قبل نزول الوحي. وانزل الله عليك الكتابين وشرع لك في هذه الايات وغيرها من القواعد - 01:02:35

والحكمة اي السنة النبوية كن تعلم من قبلك وكان فضل الله عليك عظيم اذ لا فضل اعظم من اذ لا فضل اعظم من النبوة وننزل الوحي. احسنت بارك الله فيك - 01:02:55

الكتاب مع الحكمة حيثما ذكر فالملقب بالحكمة السنة اه سوء كان سنة النبي صلی الله عليه وسلم او سنة الانبياء من قبل القراءة مع الشيخ عبد السلام من الاية الرابعة عشر بعد المئة. نعم - 01:03:15

قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم النجوى السر بين الاثنين او الجماعة اذا تحدثوا في امر من الامور

فاكثروا ما يتناجي الناس به لا خير فيه الا في هذه الامور الثالثة. بصدقه لصدقه التطوع المعروف لفظ - 01:03:35

عام يشمل جميعا انواع البر. او اصلاح بين الناس الاصلاح بين الناس عام في الدماء والاعراض والاموال وفي كل شيء يقع والتخاصم فيه ومن يفعل ذلك امن يأمر بهذه الاشياء ابتعاداً عن مرضات الله فسوف نؤتيه اجراً عظيماً ومن فعلها لغير ذلك فهو - 01:03:55

مسعف لهذا المدح والجزاء. بل قد يكون غير ناج من الوزر والاعمال بالنيات عن ام حبيبة. قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام ابن ادم كله عليه لا له الا امراً بالمعروف لو نهى عنه كانه ذكر الله عز وجل. ومن يشاقق الرسول - 01:04:15

من بعد ما تبين له الودي المشاقة واصلها المشاغبة المعاداة والمخالفة فينادي غيره بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتبيين الهدى نوره بان يعلم صحة الرسالة بالبراهين الدالة على ذلك ثم يفعل المشاق - 01:04:35

للمؤمنين غير طريقهم وهو ما هم عليه من دين الاسلام والتمسك باحکامه بل تولى اهل الكفر والضلال. نولي ما تولى يلحق والضلال ونصره جهنم يرزقه عذاب نارها. ان الله لا يغفر ان يشرك به تقدم تفسيرها الاية الثامنة والاربع - 01:04:55

اخراج الترمذى عن علي رضي الله تعالى عنه قال ما في القرآن اية احب الي من هذه الاية لانها تعطي الامل للعصاة رحمة الله ان يدعون من دونه الا الى اثنى ما يدعون من دون الله الا اصناما لها اسماء مؤنثة كالاثن والعزى وبنات - 01:05:15

قيل المراد باناس الملائكة لقوله الملائكة بنات الله عن الضحاك قال المشركون ان الملائكة بنات الله وانما نعبدهم ليقربونا الى الله زلفا فقلت اتخذوهن. قال اتخذوهن اربابا وصوروهن صور الجواري فحلوا وقلدوا و قالوا هؤلاء - 01:05:35

ان بنات الله الذين اعبدوه يعنون الملائكة وان يدعون الا شيطاناً مريداً وهو ابليس لعنه الله لانهم اذا اطاعوه في ما سول لهم فقد عبدوا هو المريد المتمرد العاتي. وقال لاتخذن من عبادك نصيباً مفروضاً لا يجعلن قطعة - 01:05:55

من عباد الله تحت غوايته حتى اخرجه من عبادة الله الى الكفر به. الباطلة الناشئة عن تسوييد الشيطان ووسوسته ولا لامرهم فليبيتكم اذان الانعام تبكيتها تقطيعها اي فليبيتكمها بمحظ امر. وقد فعل - 01:06:15

اخبار ذلك امثالة لامر الشيطان واتباعاً لرسمه فشقوا اذان البhair والسوائب كما هو معروف. ولا امرهم فليغيرن خلق الله قيل هو الفضاء وفقة العين وقطع الاذان وقيل وهو الصواب. المراد تغيير الفطرة التي فطر الله الناس عليها - 01:06:35

توحيد الله تعالى له بالربوبية والالوهية والكمال هذا وقد رخص طائفة من العلماء في خصصاء البهائم. اذا قصد بذلك زيادة الانتفاع بها للسمة او غيره اما خصامبني ادم فلا يحل ولا يجوزه غسلة وتغيير لخلق الله - 01:06:55

وليا من دون الله باتباعه وامثال ما يأمر به من دون اتباع لما امر الله به ولا امثال له فقد خسر خساناً مبيناً واضحاً ظاهراً يعده الشيطان الروايد الباطلة وينميه الاماني العاطلة وما يعده الشيطان مما يوقعه في خواطره من الوساوس - 01:07:15

فارغة الا غروراً يغرهم به ويظهر لهم فيه النفع وهو ضرر محن. قال ابن عرفة تلغو الغرور ما رأيت له ظاهراً تحبه وله باطل مكروره. محياً مكاناً يفرون اليه مما نزل بهم من المكروره وعد وعده - 01:07:35

وعد الله حق وعد الله حقاً وعدهم الله ذلك وعدهم الله بذلك ومن اصدق من الله قيل الى احد اصدق قوله من الله عز وجل ليس ولا امانى اهل الكتاب ليس دخول الجنة او الفضل او القرب من الله والخلاص من عذاب يحصل مجرد التبني سواء من اهل الكتاب كقولهم نحن - 01:07:55

وابناء الله واحباءه وقليله وقولهم لن تمسنا النار الا ايام معدودة او من المسلمين كقول بعضهم يوم القيمة ينادي مناد كان اسمه محمداً فيدخل الجنة ومن مات يوم الجمعة او في بلده كذا دخل الجنة كلها امان باطلة. بل من يعمل سوءاً يجزى به فكل من عمل - 01:08:15

اسوءاً من شرك او غيره من غير فرق بين المسلم والكافر يجازى بفعله في الدنيا والآخرة وفي كل ما يصاب به المسلم كفارة. حتى الشوكوا اهل الصايغين رضي الله تعالى عنه وابن سعيد انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى - 01:08:35

الهم يهمه حتى الهم يهمه الا كفر الله به من سيناته. ولا يظلمون نقيراً لا ينقصون ولو شيئاً حقيراً والنمير مليء النقرة في ظهر نواة

التمر. ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله - 01:08:55

نفسه له وهو محسن حال كونه محسن اي عامل بالحسن للحسنات. واتبع ملة ابراهيم ايدينا وحال كون ابراهيم حنيفا الباطلة الى دين الحق وهو الاسلام. واتخذ ابراهيم واتخذ الله ابراهيم خليلا. جعله صفوة له وخصه - 01:09:15

كرامته والخليل اقرب واحب. والخليل اقرب احبتك اليك الذي تخص بالفتوك ويخصك بمنتها وتفضي اليك ايشرأيك؟ ولله ما في السماوات وما في الارض اشارة الى انه اتخذ ابراهيم خليلا اكراما له لطاعته للتكاثر به ولا - 01:09:35

محيط محاط علمه بكل شيء لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها سبحانه وبحمده. ويستفتونك في النساء قل الله يفتיקم فيهن يبيين لكم حكم ما سألكم عنه وما يتلى عليكم في الكتابين والذي نزل من القرآن في اول سورة النساء وهو قوله - 01:09:55

انتم الا تقصدوا باليتامى فتحوا ما طاب لكم هو نازل في شأن يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن الا ما فرض لهن من المهر غيره وترغبون تنكرهون اي ترغبون في ان تتزوجوا بهن لحملهن. فلا تفعلوا ذلك الا تعطوهن صدقة - 01:10:15

من امثالهن والمستضعفين من البلدان يوم يتلى عليكم في يتامى الناس. وفي المستضعفين من البلدان هو قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم وقد كان اهل الجاهلية لا يورثون النساء ولا من كان مستضعفا من البلدان كما السلف. وانما يورثون الرجال القائمين بالقتال وسائل الامور الكبار - 01:10:35

وان تقوموا لليتامى وما تقدم في اول السورة من الوصاية على اليتامى في اقوالهم ما تفعلوا من خير في حقوق المذكورين فان الله كان به ويجازيكم بحسب فعلكم من خير وشر. وان امرأة خافت من بعدها نشوزا او عرضا نشوز الرجل عن زوجته تباعده على - 01:10:55

وكواهيتها لا ورغبتها في فراقها والاعراض الا والاعراض الا يكلمها ولا يأنس بها فلا جناح عليهما بينهما باي نوع من انواعهما باسقاط النوبة او بعضها وبعض النفة او بعض المهل وترضى هي بالبقاء عندهما سقوط شيء مما ذكر - 01:11:15

والصلح خير اي ان الصلح الذي تسكن اليه النفوس ويذول به الخلاف خير من الفرقة. خير من الفرقة او الخصومة حضرت الانفس الشح اخبار منه سبحانه بان الشح بكل واحد منهما بل في كل انسانية. كأنه حاضر لها لا يغيب عنها بحال بحكم الابلة - 01:11:35

والطبيعة والخلق فالرجل يشح بما يلزم للمرأة من حسن العشرة وحسن النفة ونحوها. والمراد تشح على الرجل الازمة للزوج فلا تترك له شيئا منها. وان تحسنوا وتتقوا اي تحسنوا عشرة النساء وتتقوا الله تعالى فتتركوا ما لا يجوز - 01:11:55
من النشوز والاعراض والمضاراة. ولا تستطعوا ان تعدلوا بين النساء في المحبة والدماء على الوجه الذي لا ميل فيه البتة لما جبرت عليه طباع البشرية من بين النفس الى هذه دون هذه بحيث لا يملكون قلوبهم ولا يستطيعون توقيف انفسهم على التسوية. ولهذا كان النبي - 01:12:15

الله عليه وسلم يقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلومني فيما لا املك فلا تميلوا عن احدهما الى الاخر كل الميل حتى تذر الاخر كالملعقة التي ليست ذات زوج ولا مطلقة ويكون ذلك ويكون في ذلك عليهم ضرر كبير بل ينبغي ان يجعل لها من نفسه نصيبا وان قال - 01:12:35

وان تصلح وتصلح ما افسدتم من الامور التي تركتم من عشرة النساء والعدل بينهن وتتقوا الله بتترك ما يكره ومنه كل البين الذي فان الله كان غفورا رحيم لا يؤاخذكم بما فرط منكم. وان يتفرقوا عيون الله - 01:12:55

او كلها للاخر بان يهيا لعد امرأة توافق وتقر وبها عينه للمرأة رجلا تغتبط بصفتها ويرزقها من سعتها رزقا يغريهما به عن الحاجة. عن علي انه سمع ابن هذه الاية فقال هو رجل عنده امرأتان ف تكون احدهما قد عجزت او تكون دمية فيريد فراقها - 01:13:15

على ان يكون عندها ليلة وعند الاخر ليله ولا يفارقها. فما طابت به نفسها فلا بأس به فان رجعت يعني الصلح سوى بين ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلك وغرناهم فيما انزلناه عليهم من الكتب واياكم وامنناكم في هذا - 01:13:35

بالتفوي فان لله ما في السماوات وما في الارض والفائدة على التكبير التأكيد ليتباه العباد على سعة ملکه وينظر في ذلك. ويعلم انه غني عن وانه عليهم قادر وان حقه ان يضاع فلا يحصى. ان يشاء يدرك ان يفلکم وييمیتكم ويأتأي - 01:13:55

بقوم اخرين غيركم ثم لا يكونوا امثالكم من كان يريد ثواب الدنيا وهو من يطلب بعمله شيء من امور الدنيا كالمجاهد يطلب الغنيمة دون عند الله ثواب الدنيا والآخرة فما باله يقتصر على ادنى الثوابين واحظر الاجرين وهلا طلب بعملهما عند الله سبحانه وهو ثواب الدنيا - 01:14:15

والآخرة فيحرجهم جميعاً ويفوز بهما. يا ايها الذين امنوا كانوا قوامين بالقسط من اجل الناس فيما تتولون من امورهم وفيما تحت ايديكم من النساء والاولاد وتشمل القضاة والامراء شهداء لله مراقبين له طالبين الى الله باقامة الشهادة من الناس على وجهها بالعدل والحق - 01:14:35

ولو على انفسكم اول في شهادة ما هو الاقرار ما عليهم من الحقوق عما شهادته على والديه فبأي علينا بحق للغير وذكر الابوين لوجوب برهما وكونهما احب الخلق اليه ثم ذكر الاقربين لانهم مظلة المودة - 01:14:55

فاذما شهدوا على هؤلاء مما عليهم فلا تميلوا للناس اخرى يشهدوا عليه بالحق. ان يكن المشهود له او عليه غنياً فلا يراعى ان يأتي غناه استجلاباً لنفعه لضره فيترك الشهادة عليه. او فقيراً فلا يرى على يد فقره رحمة له واسفاقاً عليه فيترك - 01:15:15

عليهما بكل واحد منها يعني فيجب العدل في الحكم والشهادة بكل والشهادة بكل قال فلا تتبعوا الهوى الميل مع ماء الميل مع ما تزده انفسكم من جلب النفع لانفسكم والاقربين والاقربين ودفع الضرر عنهم كراهة. ودفع الضرر عنهم كراهة ان تعدلوا وان تلواوا اي تتركوا - 01:15:35

ويجب عليكم ان يحكوا بالعدل وتأدية الشهادة على وجه الحق بتحريفيها عن وجهها بطريقة تخدم ما تهווون ومتعللين متغذرين عن ذلك ما يعلم الله تعالى انه ليس عذراً لكم او تعرضوا عن تأدية الشهادة بالاصل بكتمانها وهذه الاية تعم القاضي والشهود اما الشهود فظاهر واما القاضي فذلك - 01:16:05

ان يعرض بان بان يعرض عن بان يعرض عن احد الخصمين او ينوي عن الكلام معه. وقيل فهي خاصة بالشهدود كانت عنده الشهادة على ابن عمه او ذوي رحمه فيلوي بها لسانه ويكتبها مما يرى من عسرته - 01:16:25

حتى يوسر فيقضي فيقضي حين يوسر. فان الله كان بما تعملون خبير بما تعملون من الليل والاعراض او بكل عمل وفي هذا وعید شديد لم يأتى بالشهادة كما يجب عليه ان كان قاضياً فحكم بغير الحق - 01:16:45

للهوى امنوا يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله اثبتوا على ايمانكم ودوموا عليه والكتاب الذي نزل من قبله وكل كتاب سماوي فقد ضل عن القصد ضللاً بعيداً فليراجع طريق الهدایة. انه مكتوب والكتاب - 01:17:05

والذى انزل هو الصواب والكتاب الذي نزل قرأتنا والكتاب الذي نزل الاولى بعدين والكتاب الذي انزل من قبل يعني ما ادرى كيف تركها تفسيراً او عمداً؟ نعم ولا ليهديهم سبلاً لانه يبعد منهم كل البعد ان يخلصوا لله ويؤمنوا ايماناً صحيحاً فان هذا فان هذا الاضطراب منهم والکفر المتكسر - 01:17:25

الجهود الدائمة يدل على انهم متلاعبون بالدين ليست لهم نية صحيحة ولا قصد خالصون هؤلاء هم المنافقون والزنادقة اذا اطلع عليهم ادعوا الاستطلاع عليهم الدعوة الاسلام فاذا ذهبوا اظهروا الكفر وقال ابن عباس لا يغفر لهم ان استمروا على كفرهم حتى ماتوا والا بالکعبۃ - 01:17:55

واذا امن واخلص ايمانه واقلع للكفر فقد هداه الله السبيل والاسلام يجب ما قبله. بشر المنافقين بان لهم عذاب اليم امره بتبشير تهكم بهم اذ ليس لهم عند الله تعالى ما يسوء. الذين - 01:18:15

الكافرين اولياء يوالونهم على كفرهم ويعارضونهم على ضلالهم من دون المؤمنين اي فلا يتخذون المؤمنين اولياء يتقوون عندهم العزة فان العزة لله جمیعاً وما كان منها مع غيره فهو من فيضه وتفضله. والعزة الغلبة والامتناع والقوة ونفاذ الارض. فلا تقدعوا -

01:18:35

معهم حتى يخوضوا في حديث غير ان الله تعالى انزل عليكم في القرآن انكم عند هذا السماع للكفر والاستهزاء بآيات الله لا تقدعوا معهم ما داموا كذلك سيخوضون في حديث غير حديث الكفر والاستهزاء. والذي انزله الله عليه في الكتاب قوله تعالى و اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فارضاهم حتى - 01:18:55

في حديث غيره قد كان جماعة من الداخلين في الاسلام يقدعون مع المشركين واليهود حال سخرية بالقرآن واستهزائهم به فنوا عن ذلك انكم اذا مثلهم ان فعلتم ذلك ولم تنتهوا فانتم مثلهم في الكفر ومن التقوى اجتناب المجالس الذين يذكرون بآيات الله ويستهزئون بها ويخوضون بالحق - 01:19:15

فيشربون الخمر ويفعلون المعاصي ولا يتقوون الله في اقوالهم وافعالهم لان مجالسة في تلك الاحوال يوحى اليهم بالرضا عما يفعلون ويحيل بالقلب المؤمن مع من وقت الى موافقتهم حتى يكون مثلهم. وهذا فيه بيان ضرر مجالسة الكفار والمنافقين والمؤانسة - 01:19:35

معهم فان الانسان مع مرور الوقت يتأثر بهم وبكفرهم ونفاقهم. نعم. الذي يتربصون بكم ان ينتظرون بكم ما يتجدد ويحدث لكم من خير او شر فتح من الله بالنصر على من يخالفكم من الكفار قالوا الم اكن معكم في - 01:19:55

صاحب الاسلام والتزام احكامه فاعطونا من الغنيمة. وان كان للكافرين نصيب من القلب لكم والظفر بكم؟ قالوا للكافرين الم نستعوذ عليكم الم نبيين لكم انا على ما انتم عليه ولكننا كنا نداخل المسلمين ان يتبتتهم عنكم. ولن نكن من المؤمنين بتخزيتهم وتبنيتهم عنكم حتى - 01:20:15

ضعف قلوبهم عن الدفع وعجزوا عن الانتصار منكم والمراد انهم يميلون مع من لهم غلبة والظفر من الطائفتين ويظهرون لهم انه كانوا معهم على الطائفة المغلوبة وهذا شهر ابدهم الله ويشبههم من حد احدهم من اهل الاسلام الى من معه الحظ من الدنيا فيما انه جاهل فيلقاء بالتملق والتودد - 01:20:35

ويلقى من لا حظ له من الدنيا بالشدة والغلظة وسوء الخلق. ويذري به ويحابيه بكل مكرهه فقبح الله اخذه اهل النفاق وابعدها. فالله يحمو بينكم يوم القيمة في هذا اليوم تنكشف الحقائق وتظهر الضمائر ولن يجعل الله للكافرين عنهم - 01:20:55

سبيلا هذا في يوم القيمة اذا كان المراد بالسبيل النصر والغلب او في الدنيا ان كان المراد به حجة. وقيل المعنى انه سبحانه لا يجعل الكافرين سميع المؤمنين فيجب ان يكتب الكفار والمنافقين ويظهرروا كرامة اهل اليمان برفع درجات المؤمنين على درجات الكفار - 01:21:15

ان المنافقين يخادعون الله بغرب الكفر وهو خادعهم يصنع بهم صنع من يخادع من خادعه وذلك انه يتركهم على ما هم عليه من انتظار الاسلام في الدنيا. فعصم به اموالهم ودماءهم واخر عقوبتهم الى الدار الاخرة فجازاهم على خداعهم بترك الاسفل - 01:21:35
الى النار واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسلاء يصلون ومتكاسلون متثاقلون لا يرجون ثوابا ولا يخافون عقابا يراهمون الرياء اظهارا ذيراه الناس من الاتباع لك. لا لاتبع امر الله. ولا يذكرون الله الا قليلا. اخرج مسلم ابو داود عن النبي عليه الصلاة والسلام - 01:21:55
وصف صلاة المنافقين فقال يقعد احدهم يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا واذا بهنا بين ذلك ان يترددون في امر بين المؤمنين والمشركين لا مخلصين اليمان ولا مصريين بالكفر وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم هل قال ان مثل - 01:22:15

مثل الشاة العاهرة مثل الشاة العاهرة بين الغنميين تغير الى هذه مرة والى هذه مرة ولا تدرى ايهما ما تتبع ومن يضل الله ان يخذه يسلبه التوفيق فلا تجد له سمعا طريقا يوصله الى الحق. يا ايها الذين - 01:22:35

امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء خاصة لكم الدول ولهم من دون من دون اخوانكم من المؤمنين كما فعل المنافقون اتريدون ان يجعلوا الله عليكم سلطانا مبينا حجة بينة يعذبكم بها اكثر والات الكفار. بسبب موالة الكافرين - 01:22:55
المنافقين بالترك الاسفل من النار الترك اسفل اما الذي الى اعلى فهو الدرج والنار دركات فالمنافق في الاسفل منها وهي الهاوية لغلط كفره وكثرة غوايشه. ولن تجد له نصيرا يخلصهم من ذلك الدرك - 01:23:15

اا الذين تابوا من المنافقين عن النفاق واصلحو ما افسدوا من احوالهم واعتصموا بالله الاعتصام بالله التمسك به والوثق بوعده واخلصوا دينهم لله غيرا وشوشوا بطاعة غيره مع المؤمنين في احكام الدنيا والآخرة. ثم بين الله ما اعد للمؤمنين الذين هؤلاء -

01:23:35

اي معه فقال وسوف يبتله المؤمنين اجرا عظيما فيكون المنافقين الذين يخلصون مثل هذا الاجر. ما يفعل الله بعذابكم وان شكرتم وابت اي منفعة له في عذابكم ان شكرتم وامتنتم فان ذلك لا يزيد في ملكه كما ان ترك عذابكم لا ينقص -

01:23:55 سلطانه وانما التعذيب للعصاة على سبيل المجازات. وفي هذا الطف دعوة للمنافقين ليصبحوا انفسهم وكان الله شاكرا عليما يشكوا عباده على طاعته فيثببهم عليها ويقبلاها منه. لا يحب الله الدهر بالسوء من القول كالسباب والشتائم ولو كان -

01:24:15 ما نسبه الى المجدور صحيح لا من ضرب اليك من ظلم فله ان يقول ظلمني فلان وقيل هو ان يدعو على من ظلمه ويقول فلان ظلمني او هو ظالم فان اظلم الظلم ان يتكلم بالكلام الذي هو من السوء في جاره من ظلمه في الحديث الصحيح لي الواحد ظلم -

01:24:35

تحل عرضه وعقوبته وليس المؤمن ان يزيد فيما يجهر به من السوء على مقدار حقه والا كان معتمدا او تعفو عن سوء تصابون به فان الله كان عفوا عن عباده قدرا على الانتقاء منه بما كسبت ايديه ميت فاقتدوا به سبحانه فانه يعفو مع -

01:24:55 وفي الحديث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال متسابان ما قال افعل البادئ منهما ما لم يعتدي المظلوم واخذ الانسان حقه كاملا فضيلة والعفو افضل ولكن من ممن هو قادر على اخذ حقه فيتركه لله -

01:25:15 العاجز فلا قيمة لعفوه. ان الذين يكفرون بالله ورسله لما كفروا بالبعض كان ذلك كفرا بالله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله كفروا

01:25:35 بالرسل بسبب كفره ببعضهم وامنوا بالله فكان ذلك تفريقا بين الله وبين رسوله. ويقولون نؤمن -

ونكفر ببعضناهم اليهود امه بموسى وكفروا بيعسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام وعليهم صلوات الله وسلامه وكذلك النصارى امنوا بيعسى وكفروا بمحمد ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا يتخذوا بين الایمان والكفر دينا المتوسط بينهما فيتخلص من الحجة الالزمة اولئك هم الكافرون اي -

01:25:55

في الكفر حقا اي كفرا حقيقيا. ولن يفرقوا بين احد منه وبين احد بلا منوا بهم جميعا. اسألك اهل الكتاب واليهود سألاوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يرقى الى السماء وهم يرون فيه فينزل عليهم كتابا مكتوبا فيما يدعوه يدل على صدقه دفعة واحدة كما اتى موسى -

01:26:15

وكان هذا السؤال تعلنتا منه ما بعدهم الله الصاعقة هي الصعقة التي نزلت عليهم من السماء فماتوا ثم بعثهم الله. بظلمهم بظلمهم الامتناع رؤية العباد لامتناع رؤيا العباد الله عيانا في الدنيا وهذا لا يستلزم الجماع عن رؤية عباد ربهم يوم القيمة. فقد جاءت فيها الاحاديث المتواترة واستدل بهذه الآية -

01:26:35

على الجنابة الرؤيتي يوم القيمة فقد غلط غلطا النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا يضاهون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاته قبل طلوع الشمس وصلة قبل غروبها فافعلوا. ثم اخذوا عند الها وعبدوه من دون الله -

01:27:05

قصة عبادي بالعلم وبينة في سورة البقرة الآية الرابعة والخمسين وسورة الاعراف الآيات الثامنة واربعين بعد المئة الى الثالثة والخمسين بعد المئة وفي سورة الآية الثامنة والثمانين والثمانة والتسعين. البيانات المعجزات من الاید والعصا وفرق البحر فعفونا عن ذلك عما كان منه من -

01:27:25

وعبادة العيد. واتيناه موسى سلطانا مبينا اي حجة بيضة وهي الآيات التي جاء بها الحجة بنطالب لان من جاء بها ظهر خصمها. ورفعه انه امتنعوا من قبول شريعة المسافر رفع الله عليهم -

01:27:45

الجبل حتى كان فوق رؤوسهم مثل الظلة وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدة بدخول باب مدينة بيت المقدس بانحناء وتذلل وحضور شakra لله تعالى وكان ذلك حين اذن الله له بافتتاح ابد موسى عليه السلام فبدلو فدخلوا يزحفون على اعجازهم حتى لا يكونوا

وقلنا لهم لا تعدو في السبت مزاولة الاعمال فيما تأخذ ما امرتم بتركه فيه من الحيتان اخذنا منه ميثاقا غليظا هو العهد الذي اخذه الذي اخذه عليه في التوراة مراعاة يوم السبت - 01:28:25

فبسبب نقضهم لعهدهم مع الله حرمنا عليهم طيبات احلت لهم لأن هذه القصة ممتدة الى قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا الاية بعد المياه اخذ عليهم ان يبيّنوا صفة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:28:45

وقتلهم الانبياء يحيى وزكريا وغيرهما وقولهم قلوبنا مفهوم جمع اغلف وهو المغطى بالغلاف اي قلوبنا فيه اغطية فلا نفقه ولا تقول بل طبع الله عليها بکفر ما ليس عدم قبوله بالحق بسبب كونها غلفا بحسب مقصدهم الذي يريدونه بل - 01:29:05

بالطبع من الله عليها فلا يؤمنون الا قليلا فلا يؤمنون الا قليلا فساعوا عدم استجابتهم قلة ايمانهم او انعدام وبکفره بالمسجد وقولهم على مريم ورميها بوصف النجار وكان من الصالحين. وقولهم الناقة - 01:29:25

ابن مريم رسول الله كذبوا بانهم قتلوا وافتخرموا بقتله ولعلهم انما ذكروه بالرسالة استهزاء لانهم ينكرونها ولا يعترفون رسول حق من عند الله. وما قتلوا وما صلبه يكذبه الله في ادعاء بانهم قتلوا عيسى وصلبوا وهي اعظم الاطلوبة في التاريخ ولكن - 01:29:45

شبه لها ميؤتى شبهه على غيره وقتلوه ويظلونه عيسى. وان الذين اختلفوا فيه عن شرع عيسى فقال بعضهم وقال وجهت لاهوته وقالت له والصلب على المسيح بكماله لا سوته ولا هو تي قاتلهم الله - 01:30:05

يفكون. الذي يشك منه فهو متربدون مرتابون في شکهم يعمرون وفي جهل يتحيرون ما لهم به من علم الا اتباع الظن لكنهم يتبعون مضطربون متربدون ما قتلوا يقينا اي ليس هذا عندهم بيقين. بل رفعه الله اليه وقتلها - 01:30:35

تقديم ذكر رحمه عليه السلام في سورة ال عمران اية الخامسة والخمسين. وان من اهل الكتاب الا يؤمنون به قبل موته الى يموت يهودي نصراني الا وقد امن بالسمع وقيل معناه انه لا يموت عيسى الذي هو لنا حي في السماء حتى يؤمن به كل كتابه في عصره وقيل مع الناس يدرك اناسا من اهل الكتاب - 01:30:55

حين يبعث وسيؤمنون به والمراد الایمان به عند نزوله في اخر الزمان كما وردت بذلك الاحاديث ويوم القيمة يكون عيسى على اهل يشهد على اليهود بالتكريم له وعلى النصارى بالغلو فيه حتى قالوا هو ابن الله. وعلى من امن به بحق بحق بحق - 01:31:15

الف بظلم من الذين هادوا انفسهم بسبب ظلم عظيم من اليهود وهو ما تقدم تعديده من الذنوب في الايات السابقة حرمنا عليهم احلت لهم لا بسبب شيء اخر كما ازعم انها كانت محرمة على من قبلهم. والطيبات منها ما ورد في قوله سبحانه وتعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل - 01:31:35

في ظفر الى اخر الاية السادسة والاربعين بعد المئة من سورة الانعام. وبتصدهم انفسهم وغيرهم عن سبيل الله وهو اتباع محمد صلى الله عليه وسلم وقتله الانبياء والدعاة الى الحق. واخذهم الربا وقد نهوا عنه وقد نهوا عنه اي معاملته فيما بينهم وبين الناس بالربا - 01:31:55

وهو محرم عليهم واجري اموال الناس بالباطل كالرشوة والسحت الذي كانوا يأخذوا. لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون الراسخون المتمكن من علم الكتاب الثابت فيه والمراد بالمؤمنين اماما من اهل الكتاب او من المهاجرين والانصار او من الجميع. يؤمنون بما انزل اليك ما انزل من قبلك - 01:32:15

لهذا شأنك كاليهود الذين قتلوا قال ابن عباس واسلموا. والمقيمين الصلاة لا يواعد المقيمين والمؤمنون بالله واليوم الاخر هم مؤمنوا اهل الكتاب وقيل المراد به مؤمنون المهاجرين والانصار كما سلف انهم جامعون بين هذه الاوصاف - 01:32:35

انا اوحيينا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعد المعنى ان محمد صلى الله عليه وسلم كان لمن تقدمه من الانبياء لكونه اول نبي شرعت على لسانه الشوارع والاسياط هم القبائل الذرية يعقوب ويوحين الى الانبياء منهم والله اعلم - 01:32:55

منة وخمسون سورة ليس فيها حكم ولا حلال ولا حرام وانما هي حكم ومواعظ. والمذكور فصل يشتمل على كلام لداود يستغث به بالله ينصر به ويذعن الله عليه ويستنصره وتارة يأتيه بمواعيده. ورسلا ايه وارسلنا رسلا قد غسلناه عليك - 01:33:15

ما اخبرهم من قبل وقصهم عليه من قبل هذه السورة. ورسل لم نقصهم عليك وكلم الله موسى تكليما لتكريما حقيقة لا مجازا. وتحصيص موسى تشريف لقدره ولذلك سمي موسى كليم الله في حديث ابي ذر الذي اخرجه ابن حبان في صحيحه قال قلت يا رسول الله كالأنبياء - 01:33:35

قال مئة الف واربعة وعشرون الفا قلت كم الرسل منهم؟ قال ثلاث مئة وثلاثة عشر جنب غير. موسى عليه السلام لقب بكلم الله لانه النبي الوحيد الذي كلمه الله في الارض بلا واسطة. واما ان الله كلم - 01:33:55

ادم في السماء فهذا ثابت. وان الله كلم آم محمد صلى الله عليه وسلم في ليلة المراجع هذا ثابت لكن هذا تكليم في السماء. نعم الا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل اي معدنة يعتذرون بها كما في قوله تعالى ولو انا افناهم من بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت - 01:34:15

الينا رسولا فنتبع اياته فلا حجة لاحد على الله تعالى بعد مسلم في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا حد ولا احد احب اليه المدح من الله من الجدال - 01:34:45

فمدح نفسه ولا احد ولا احد احبه. ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث الله النبئين مبشرين ومنذرين انزله بعلمه اي بعلمه الذي لا يعلمه غيره من كونك اهلا لما اصطفاك له من النبوة وانزله عليك من القرآن وكفى - 01:35:05

الشهيد فلا شهادة اعظم من شهادة الله تعالى اي فلا تحزن لتكذيب من كذبك من الكفار فان شهادة الله لك كافية ومعجزاته التي اعطاك دلالة الات بينات ومعجزاته التي اعطاك دلائل بينات وصدوا عن سبيل الله وهو دين - 01:35:25

الاسلام الكريم نبوة محمد صلى الله عليه وسلم بقوله ما نجد صفتة في كتابنا وانما النبوة في ذريته هارون داود وبقولهم ان شرع موسى لا ينسخ قد ضلوا ضالا بعيدا لانهم مع كفرهم منعوا غيرهم عن الحق. ان الذين كفروا بجحدهم وظلموا غيرهم بصدتهم عن السبيل - 01:35:45

محمد بكتمانه النبوة وظلموا انفسهم بكفر لم يكن الا ليغفر لهم اذا استمروا على كفرهم وماتوا كافرين. الا طريق جهنم لكونهم اقترفوا ما يودي لهم بذلك بسوء اختيارهم وفروط شقائهم خالدين فيها ابدا الخلود الدائم لا نهاية له - 01:36:05

وكان ذلك تقليد في جهنم الى الابد على الله يسيرا. لانه سبحانه لا يصب عليه شيء. فامنوا خيرا لكم امن و يكن الایمان خيرا لكم وان تكفروا اي وان تستمروا على كفركم فان الله فان لله ما في السماوات والارض وكان خلقا ومن كان - 01:36:25 لكم ولها فهو غني عن ايمانكم وهو قادر على مجازاتكم بقبيح افعالكم. يا اهل الكتاب لا تغلوا وفي دينكم الغلو هو تجاوز الحدود بالافراط او التفريط فمن افراط غلو النصارى في عيسى حتى يجعلوه ربنا من التبليط غلو اليهود فيه عليه السلام الصلاة والسلام - 01:36:45

جعله لغير رشد حتى يجعلوه لغير رشدا. ولا تقولوا على الله الا الحق كقول اليهود عزير ابن وقول النصارى المسيح ابن الله وكلمته والقاها الى مريم. وكلمته القاها الى مريم اي كونه بقوله - 01:37:05

ما كان بشرا من غير اب وروح منه اي ارسل جبريل فنفح بالدرع مريم فحملت باذن الله. وهذه الاقامة لتفضيل وان كان جميع الارواح من خلقه جعل فامنوا بالله ورسله اي بانه سبحانه الله واحد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وبان رسله صادقون ولا تكذبونهم ولا تغلوا فيهم فتجعلوه - 01:37:25

فتجعل بعضهم اليها. ولا تقولوا ثلاثة اي لا تقولوا. ثلاثة والنصارى مع تفرق مذاهبهم متفقون على ويعنون الثلاثة الاقاليم فيجعلون الله سبحانه جوهرا واحدا. وله ثلاثة اقاليم ويعنون بالاقاليم اقناوا - 01:37:45

الوجود واقنوط الحياة واقنوط العلم وربما يعبرون عن اقاليم الاب والابن وروح القدس وقيل مراد بالله ثلاثة الله سبحانه وتعالى مريم وقد اختبط النصارى في هذا اختباطا طويلا. انتهوا خيرا لكم ان تهوا عن اعتقاد التثليث يكن انتهاؤك - 01:38:05 خيرا من بقائكم على ما انتم عليه من الكفر. انما الله الله واحد لا شريك له سبحانه وان يكون له ولد اي هو منزه التزيين ان يكون له

ولد له ما في السماوات وما في الارض وما جعلته له شريكا او ولدا هو من دونة ما يملكه والملوك لا يكون شريكا ولا ولا - 01:38:25
اه لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله الى نفعنا عبوديته لله ولن يرى ذلك علما بل تلك هي الكرامة حقا تزه عنها والنصارى يقرأون في ان عيسى عليه السلام كان يتضرع الى الله ويتعبد له ويقول ويقول رب هنا - 01:38:45

الله واحد ولا الملائكة المقربون اليه يستكبروا ان يكونوا عبادا لله ويستكبروا ويستكبر ان يأنف تكبرا ايه ؟ ان يأنف تكبرا ويعد نفسه كبارا ان يكون لله تعالى عبدا فسيحشرهم اليه جمیعا مستنكفون - 01:39:05

وغيره فيجازي كلا بعمله. يا ايها الناس قد جاءكم برهان بما انزله عليكم من كتبه وبمن ارسله اليكم وما نصبه له من المعجزات. وانزلنا اليكم نورا مبينا. وهو القرآن وسماه نورا لانه يبتدى به من ظلمة الضلال - 01:39:25

فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به اي بالله وقيل من نور المذكور ويهديهم اليه صراطا مستقيما لا عوج فيه وهو التمسك بدين وترك غيره من الاديان. قل الله يفتتكم في الكاللة تقدم بيان كلالة ما هي في اول السورة الاية الثانية عشرة - 01:39:45

هل الكلمات والولد يطلب على الذكر والانثى واقتصر على عدم الولد هنا مع ان عدم الولد معتبر لا يطوف ايضا في الجلالة اتكاء على ظهور ذلك والله اعلم. وله مفتون والمراد هو الابوين او لاب والمراد هنا الاخت لابوين - 01:40:05

فان فرض الاخت لامه السادس كان بالسدس كما ذكر سابقا. بالاجماع هذه الاية المقصود بها الاخت والاخت لابوين ولاب يعني الاشقاء والاب لا لام اما الاخوة لام او الاخت لام او الاخ لام فهـي - 01:40:25

آآ قد سبق ذكرها. نعم. وذكر هنا ان للاخت الشقيقة او لابيه النصف اذا انفردت وهو موضع اجماع جمهور العلماء الى ان الاخوات لابوين او لابي عصبة مع البنات وان لم يكن معهن اخ فارسن معهن باقي المال. ففي بنت - 01:40:45

واخت للبنـت النسوـة الاخت النسوـة في بـنت وـبـنت اـبن واـخت للـبنـت النـصـف وـلـبـنت السـدـس وـلـاـخت الـبـاـقـي تعـصـيـا وـهـو يـسـعـيـ المرـء يـرـثـها اي ان يـرـثـ الاخت ان لم يكن لها ولـد ذـكـر وـيـرـثـ ايـضا ما بـقـتـ الفـرـوـض فـلـو كانـلـلـمـرأـة مـتـوفـة - 01:41:05

اـخـذـ الزـوـج النـسـوـة اـخـذـ اـخـوـهـ الـبـاـقـي وـهـو النـصـف تعـصـيـا. وـهـذا شـأـنـ كلـ العـصـبـاتـ يـأـخـذـونـ كلـ المـالـ انـ لمـ يكنـ معـهـمـ ذـوـ الفـضـلـ وـالـ فـيـاـخـذـونـ الـبـاـقـي بـعـدـ الـفـرـضـ. فـاـنـ كـانـتـ اـثـنـتـيـنـ ايـضاـ ما بـقـتـ الفـرـوـضـ فـلـهـ الـثـلـاثـ مـاـ تـرـكـ الـمـيـتـ وـاـنـ لمـ يكنـ لهـ - 01:41:25

الولد كما سلف وان كانوا اي من يرثوا اي من يرث بالاخوة اخوة رجالا ونساء اي مختلطين ذكورا واناثا ذهب للذكر منه مثل حظ الانثيين فيما ياخذونه تعصيـا. يـبـيـنـ اللهـ لـكـمـ حـكـمـ الـكـالـلـةـ وـسـائـرـ الـاحـكـامـ - 01:41:45

الكرـاهـهـ انـ تـضـلـواـ عنـ عـمـرـ قـالـ ماـ سـأـلـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ شـيـءـ اـكـثـرـ مـاـ سـأـلـتـهـ فـيـ الـكـالـلـةـ حـتـىـ طـعـنـ وـبـاصـبـعـهـ فـيـ صـدـريـ وـقـالـ اـمـاـ تـكـفـيـكـ اـيـةـ الصـيـفـ التـيـ فـيـ اـخـرـ سـوـرـةـ النـسـاءـ ؟ وـعـنـ عـمـرـ قـالـ ثـلـاثـ وـدـدـتـ اـنـهـ - 01:42:05

رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ عـهـدـ الـبـيـنـاـ فـيـهـنـ عـهـدـاـ نـتـهـيـ اـلـيـهـ. الـجـدـ وـالـكـالـلـةـ وـاـبـوـاـبـ منـ اـبـوـاـبـ الـرـبـاـ وـالـلـهـ بـكـلـ شـيـءـ عـلـيـ بالـجـمـلـةـ ذلكـ قـسـمـ مـوـارـيـثـكـ بـيـنـ مـنـ تـخـلـفـونـهـ بـعـدـ كـمـ مـنـ الـقـرـابـاتـ وـالـاـزـوـاجـ عـلـىـ الطـرـيقـ - 01:42:25

الخـزـنـةـ التـيـ تـقـتـضـيـهاـ الـحـكـمـ الـبـالـغـةـ. سـوـرـةـ الـمـائـدـةـ وـهـيـ مـدـنـيـةـ عـائـشـةـ قـالـتـ هيـ اـخـرـ سـوـرـةـ نـزـلـتـ فـمـاـ وـجـدـتـ فـيـهاـ مـنـ حـلـالـ وـمـاـ وـجـدـتـ فـيـهاـ مـنـ حـرـامـ فـحـرـمـوـهـ تـعـنيـ اـنـهـ لـيـسـ بـهـ اـيـةـ مـنـسـوـخـةـ. يـاـ ايـهاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـوـفـواـ بـالـعـبـودـيـةـ التـيـ عـاـقـدـهـ اللهـ عـلـىـ عـبـادـهـ - 01:42:45
وـتـقـوـاـ بـهـ مـنـ الـاـحـكـامـ فـالـتـزـمـوـهـ بـقـوـلـهـ فـالـتـزـمـوـهـ بـقـوـلـهـ سـمـعـنـاـ وـاطـعـنـاـ وـنـحـيـاـ وـالـعـقـودـ التـيـ يـعـقـدـنـهـ بـيـنـهـمـ مـنـ عـقـودـ الـمـعـاملـاتـ وـالـوـفـاءـ حـدـودـ الـتـعـاـونـ عـلـىـ الـخـيـرـ لـاـ فـيـ الـاـثـمـ وـالـعـدـوـانـ عـلـىـ النـاسـ وـالـمـعـنـىـ اـوـفـواـ بـعـقـدـ اللهـ عـلـىـ عـلـيـكـمـ وـبـعـقـدـكـمـ بـعـضـكـمـ مـعـ بـعـضـ. اـحـلتـ لـكـمـ بـهـيـمـةـ - 01:43:05

الـعـامـ الـاـبـلـ وـالـبـقـرـ وـالـغـنـمـ لـاـ مـاـ يـتـلـىـ عـلـيـكـمـ وـمـاـ وـهـ مـاـ نـصـابـ وـهـ مـاـ نـصـ اللهـ عـلـىـ تـحـرـيمـهـ فـيـ الـاـيـةـ التـالـيـةـ مـنـ الـمـيـتـةـ وـنـحـوـهاـ غـيرـ مـحـلـ الصـيـدـ وـاـنـتـمـ حـرـمـهـ اـسـتـثـنـاءـ بـهـيـمـةـ الـاـنـعـامـ الـاـصـيـدـ وـاـنـتـمـ مـحـرـمـونـ فـيـحـرـمـ عـلـىـ الـمـحـرـمـ الـاـصـطـيـادـ فـيـ الـبـرـ وـاـكـلـ صـيـدـهـ المـهـمـ - 01:43:25

مـنـ مـحـرـمـ بـالـحـجـ اوـ الـعـمـرـ اوـ بـهـمـاـ وـاـيـضاـ يـحـرـمـ صـيـدـ حـرـمـ مـكـةـ عـلـىـ الـمـحـرـمـ وـغـيرـ الـمـحـرـمـ. لـاـ تـحـلـوـاـ لـىـ اللهـ الـمـرـادـ بـهـ

هؤلاء جميع مناسك الحج وغيرهما فلا تحلها بان يقع منكم الالحاد بشيء منها وبان تحولهم - [01:43:45](#)

هم يتحولوا بينها وبين من اراد تعظيمها وعبادة الله تعالى فيها وقيل المراد بالشعائر هنا فرائض الله وحرمات الله. ولا الشعر الحرم الاربعة ذو القعدة ذو الحجة والمحرم ورجو فلا تحلوها بالقتل فيها ولا الهدي وما يهدى الى بيت الله من ناقة او بقرة او - [01:44:05](#)

الواحدة هدية نهاه ان يحلوا حرمة الهدي بان يأخذوا على صاحبه او يحولوا بينه وبين البيت الحرام القلائد وهي الانعام المقلدة بالقلائد عند اهداءها للبيت واحلالها بان تؤخذ غصبا وعطفه على هديه زيادة التوصية - [01:44:25](#)

ولا البيت الحرام الى والمعنى لا تستحلوا دماءهم ولا اموالهم ولا تمنعوا من بيت الحرام لحج او عمرة او ليسكن عنده من المسلمين او ليتاجر فيه وقيل ان سبب نزيل هذه الاية من المشركين كانوا - [01:44:45](#)

يعتبرون ويهدون فاراد المسلمين ان يغيروا عليه فنزل قنوت على يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله الاية ثم نسخ الله هذا الحكم قوله تعالى فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وقال قوم الاية محكمة وهي في وهي في الحجاج والعمار المسلمين - [01:45:05](#)

يبيغون فضلا من ربهم ورضوان يبتغون الفضل والارباح في التجارة يبتغون بالحج رضوان الله واذا حلبتم اي من احرامكم فاصطادوا من اي من غير الحرم ولا قوم لا يحملنكم بغضكم لهم لما وقع منهم من الصد لكم عن المسجد الحرام على الاعتداء عليهم. وتعاونوا على البر - [01:45:25](#)

والتقوى ان يعن بعضا منكم بعضا على ذلك ولا تعاونوا على الاثم معصية الله والعدوان والتعدى على الناس بما فيه ظلم حرمت عليكم الميئنة والدم ونحو الخزي وما اهل لغير الله تقدم تفسيرها في سورة البقرة الاية الثالثة والسبعين بعد المئة. والمنسرقة هي التي - [01:45:45](#)

فعل ادمي او غيره وقد كان اهل الجاهلية يخلقون الشاة فاذا ماتت كلوها والوقودة هي التي تضرب بحجر او عصا حتى تموت حتى تموت ومن غير اذكية والمتردية هي التي تقع من علو الى سبل فتموت والنتيجة هي التي تنطحها اخرى فتموت من دون تزكية - [01:46:05](#)

وما اكل السبع اي ما افطر السهو دوناب كنسد او النبل او الذئب او الضبع فمات من دون تزكية الا ما ذكيتم راجع على الخلقة وما بعدها اي ما ادركت زكاة من المذكورات السابقة وفيه حياة وما ذبح على النسوة تعظيمها لها والنصب كان ينصب فيعبد - [01:46:25](#)
ويصب عليه دماء الذبائح. وقال مجاهد هي حجارة كانت حوالي مكة يذبحون عليها ومكتوب فيه افعل واستأند مكتوب فيه لا تفعل والثالث من لا شيء عليه. مهم جعلها في خريطة معه - [01:46:45](#)

من مدخل يده وهي متشابهة فيخرج واحدا منها فان خرج اول فعل ما عزم عليه. وان خرج الثاني تركه وان خرج الثالث واعاد الضرب حتى يخرج واحد من والاستقساط طلب القسم والنصيب وقد حرمه الله لانه تعرض لدعوى علم الغيب وضرب من الكهانة. ذلك - [01:47:05](#)

فسق فسوق الخروج عن طاعة الله اليوم يأس الذين كفروا من دينكم حصل لهم اليأس من ابطال دينكم وان يردوكم الى دينهم فلا تخشونهم لا تخافوا ومنه من يغلبوا دينكم. اليوم اكملت لكم دينكم احكامه التي يحتاج المسلمين. اليها من حلال نزلت هذه الايات في حجة - [01:47:25](#)

وقفة عرفات وكان يوم الجمعة. واتعممت عليكم نعمتي باكمال الدين وفتح يتوقع للكفار واياسه بعد الظهور عليكم كما وعدتكم بقوليوليتم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا الذي انتم عليه يوم الدين البقيرا الى انقضاء ايام الدنيا فمن اضطر في مخصوصنا اذا ادعته ضرورته بمجاعة الى اكل الميئنة ومن ذكر بعدها من المحرمات - [01:47:45](#)

متجراف باسم غير مائل الى معصية الله. وما علمتم من الجوارح اي واحل لكم صيد ما علمت من الجوارح الكلاب والفهود وسائر السباع والسباع الطير كالصقر والبادي قال لم يأكل من صيده الذي صاده واثر فيه - [01:48:15](#)

جرح او تنيب وصاد به مسلم وذكر اسم الله عند ارساله فان صيده صحيح يؤكّل بلا خلاف نبينا المكلّم معلم الكلّاب ليكيّفه

الاصطياد ومعلم سائر الجوارح مثله. تعلّمنا مما اعلّمكم الله بما خلق - 01:48:35

فيكم الى العهد الذي تهتدون به الى تعليمها وتدريبها حيث تصير حيث تصير قابلة لامساك الصيد. وعلامة حور الكلّب اصبح معلماً بها

يمسّك الصيد مرة بدقة ثم لا يأكل منه. فكّلوا مما امسكنا عليكم فان اكل منه فانما امسكه لنفسه فلا - 01:48:55

فلا يحل ولقوله صلى الله عليه وسلم العدي ابن حاتم اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل من ما امسك عليك فانك لفلا

تكن اني اخاف ان يكون انما امسك على نفسي واذكر اسم الله عليه على الجارح عند لسانه على الصيد فان ترك الصائد التسمية لم

يحل الا - 01:49:15

تركها نسير اذا ادرك الصائد الصيد وفيه حياة مستقرة فليذبح وليسّمي الله عليه. وطعام الذي اوتوا الكتاب حل لكم وسمّ لما يمكن

منه الذبائح فجميع طعام اليهود والنصارى من غير فرق بين اللحم وغيره حلال المسلمين فذبائحهم حلال ما عدا ما حرمه الله ما -

01:49:35

ما حرمه الله كالسمّة والخنزير. وقال علي ابن عمر اذا سمعت الكتاب يسب غير الله فلا تأكل. وقال مالك انه يكره ولا واما مع عدم

العلم فهي حلال وقد اكل النبي صلى الله عليه وسلم من الشاة الموصى. مصلية. وقد اجبنا - 01:49:55

صلى الله عليه وسلم من الشاة المصرية التي اهداها اليها اليهودية وهو في الصحيح اما المجنوس فلا تؤكّل ذبائحهم وكذا اهل وكل

كافر غير يهودي اليهود والنصارى ولا نتزود نساءهم. لانهم ليسوا باهل كتاب اما غير الذبائح من طعامهم فهو حلال بالاجماع -

01:50:15

طعامكم حل لهم ايتها طعام المسلمين حلال لاهل الكتاب. والمحصنات من المؤمنين والصلة من المؤمنات للعفاف في دون الفاجرات

ايّهم لكم ايّها المؤمنون والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ايّهم حلال لكم ايضا بالزواج ولم يذكّر لسان المؤمنات حلال

لرجال - 01:50:35

كما احل طعامنا له فدل على تحريم نسائنا عليهم. ومن الشرط بالكتابية التي تحل لنا ان تكون محصنة سيدخل تحت هذه الاية الحرة

العجبية من الاسرائيليات والنصرانيات دون الفاجرات دونهم. اذا اتيتموهن اجرورهن ظهورهن - 01:50:55

طالبي من نكاح محصان غير مسافرين غير مجاهرين بالزنا. ولا متّخذني اخذنا اللادخال الخليلات بالسر الله في

الرجال العفة وعدم المجاهرة بالزنا وعدم اتخاذ اللادخال. كما اشارت بالنساء ان يكن محصنات فالكتابية الزانية - 01:51:15

لا تحل للمسلم. احسنت بارك الله فيك. نكمل غدا ان شاء الله بعد اذان العصر مباشرة. بعد اذان العصر مباشرة حتى الساعة السادسة

يوم الجمعة والسبت باذن الله. سبّحناك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفرك ونتوب - 01:51:35

01:51:55 -